



# المرصد الاجتماعي التونسي

## تقرير شهر سبتمبر 2016

### الفهرس

I. تقرير شهر سبتمبر 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر سبتمبر 2016

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر سبتمبر 2016

2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر سبتمبر 2016

III. تقرير شهر سبتمبر 2016 حول العنف

## تقديم

بدايات شهر سبتمبر اقترنت بحدثين هامين شهدتهما ولاية القصرين، تمثل الأول في الهجمات الارهابية في مرتفعات الولاية والثانية الحادث المروري الذي خلف عشرات الضحايا والجرحى، وقد كانا سببا مباشرا لعدد الاحتجاجات التي تواصلت على مدار أيام عديدة في عديد المناطق بالولاية، بالنسبة للمسألة الأولى، كان منتظرا أن تبرز من جديد هجمات ارهابية، والفعل الارهابي هو فعل مباغت ويسعى إلى انتاج الهلع باعتباره الشكل الأقصى من حلقات الخوف الجماعي، وكان منتظرا أن تبرز القوى الارهابية في جهات مختلفة، أما أن تبرز في نفس المرتفعات التي تم تمسيطها مرارا واعتبارها مناطق تم تخليصها بشكل نهائي من الوجود الارهابي، هنا يكمن الإشكال، لماذا عادت الهجمات الارهابية من نفس النقاط السابقة والتي تمت محاصرتها وضربها بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وتم إعلانها مناطق سليمة من كل أذى ارهابي، هذه العودة تعيد طرح العديد من الأسئلة حول القضاء الفعلي على الفلول الارهابية بهذه المرتفعات، وهذا الوضع موجه أكثر من الهجمات الارهابية باعتبار انعكاساته النفسية والاجتماعية على المتساكنين بشكل خاص، فعودة الارهاب إلى المناطق التي تم استئصاله منها يعيد إلى الأذهان عدة سيناريوهات حول مدى الجاهزية الفعلية لأجهزة مقاومة الارهاب، ونعود هنا مرة أخرى إلى نفس الطرح الذي سبق تقديمه وهو التعبئة العامة ضد الارهاب لدعم هذه الأجهزة، لقد هيمنت الإشكالات والخلافات السياسية داخل الأحزاب الحاكمة وبين هذه الأحزاب على المشهد العام، مقاومة الارهاب تتطلب خطة استراتيجية تساهم فيها كل الأطراف وزارة الثقافة والتربية والتعليم العالي والشباب والرياضة .... هذا علاوة على وزارتي الداخلية والدفاع .

كان يمكن أن يكون حادث مرور مهما كانت أسبابه ونتائجه أن يكون حدثا ككل الأحداث التي تقع في كل الجهات أما أن يتحول حادث مروري إلى أزمة وتحركات احتجاجية عنيفة على عديد الأيام فإن المسألة تدعو إلى عديد التساؤلات، صحيح أن الحادث من الوزن الثقيل ونتائجه مؤلمة للغاية ولكن ذلك لا يجب أن يحجب أسباب الاحتجاجات التي أعادت إلى الأذهان الأوضاع التنموية المتردية بالجهة، فقد ظهر وبشكل لا يدعو إلى أي شك تدني البنية التحتية الاستشفائية بجهة هي الأولى بتطور الخدمات الطبية نظرا لكونها في مواجهة مفتوحة بحكم موقعها على الهجمات الارهابية هذا علاوة على الإشكال الآخر وهو تساوي حظوظ كل المواطنين أمام الخدمات الطبية، فعدم التساوي أمام الألم والمرض إشكال يتطلب المعالجة الجذرية في كل الجهات الداخلية وهو من أولويات السلط العمومية على المستويين المركزي والجهوي

في نفس الإطار نشير إلى الأحداث التي شهدتها جهة فرنانة من ولاية جندوبة - احتجاجات تمت تسميتها بحراك ولد الحفيانة - والتي كانت هي الأخرى مسرحا لعدد الاحتجاجات العنيفة، مظاهرات وغلق طرقات وحرق عجلات وهجمات على مقرات إدارية إلى غير ذلك ... إشكال بين صاحب مقهى مع كاتب عام البلدية يؤدي إلى الاحتجاج عبر

الانتحار حرق ، بسرعة وكما كان الأمر في سيدي بوزيد والقصرين، يتحول الفعل الانتحاري الاحتجاجي إلى فعل احتجاجي جماعي ، وتفتح وبكل قوة عديد الملفات التنموية في الجهة، البنية التحتية، البطالة، الخدمات الإدارية ... يتطور المشهد وتهدأ الأمور بعد عديد الأيام من المواجهات والاحتجاجات على إثر قرار عزل الوالي وعزل المعتمد وعزل كاتب عام البلدية، إجراءات كان بالإمكان اتخاذها منذ اللحظات الأولى للفعل الاحتجاجي إلا أن الإشكال الرئيسي يبقى الوضع التنموي بالجهة والعلاقة المتوترة بين المواطنين والسلطات الإدارية وهو من القضايا الأساسية المطروحة أمام الوزارة الجديدة

كثير الحديث خلال هذا الشهر تتالت الاحتجاجات أيضا في عديد الجهات حول رداءة المياه وتغير لونها وطعمها هذا علاوة على الاحتجاجات الأخرى المرصودة في عديد المناطق الداخلية بسبب العطش، تدخلات العديد من المسؤولين عبر وسائل الإعلام للتأكيد بكوننا فعلا نمر بأزمة قد تؤدي إلى انقطاعات متكررة في عديد الجهات بل واحتمال تقسيط توزيع المياه، ووصلت ذروة التنبيه بأخذ كل الاحتياطات خاصة في فترة عيد الأضحى، لقد سبق وأشرنا في أعدادنا السابقة إلى أزمة المياه، تحدثنا بالخصوص على الاحتجاجات التي تم رصدها في السنة الفارطة وفي نفس الفترة وذلك لأخذ الاحتياطات اللازمة، إلا أن الإجراءات التي تم اتخاذها وخاصة بالنسبة للمناطق التي تعاني من فقدان الماء الصالح للشرب محدودة جدا، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، إذ بالرغم من كميات المياه التي توفرها جهة فوشانة فإن حوالي 10% من السكان يتفرون على الماء الصالح للشرب وهذه من الشعارات التي تم رفعها في الاحتجاجات الأخيرة وتم رصدها، تحركت السلطات المختصة بشكل خاص حين احتج سكان بعض المدن الكبيرة والساحلية على انقطاع أو رداءة الماء الصالح للشرب.

ينزل الغيث النافع في بعض الجهات ليصبح البعض منها جهات منكوبة، تتحول الشوارع إلى بحيرات والسيارات إلى زوارق وعض أن تستوعب قنوات الصرف المياه المت هائلة تصبح هي ممولا آخر للطرقات بالمياه، سجلنا حالات وفاة، غلق معاهد، اتلاف العديد من المواد الى غير ذلك، لنقف أمام مشهد مغاير، الاحتجاج هذه المرة على عدم القدرة على صرف المياه وعلى الكميات الكبيرة التي أخذت طريق البحر.

الأمن المائي يدخل بالضرورة في مختلف البرامج الاستراتيجية، وإذا لم نفكر من الآن في تطوير خطة تمكنا من الاستفادة الكلية من تساقط الأمطار والمحافظة على هذه الثروة الهامة عبر انجاز أنهار صناعية قادرة على تمويل الجهات الداخلية وخاصة الجنوبية بالمياه، ونشير هنا إلى مشروع حماية مدينة صفاقس من الفيضانات، كل المياه تسكب في البحر وكان بالإمكان توجيهها إلى مناطق أخرى ودعم وتطوير المائدة المائية.

مثال آخر على فشل البرامج التنموية في تونس وهو عدم القدرة على المحافظة على المخزون المائي وعدم القيام بأعمال الصيانة الضرورية وفي الإبان، فطاقة استيعاب الجسور تتراجع كل سنة وهذا بسبب عدم جهر هذه الجسور والأمثلة

عديدة ومتنوعة، ولها علاقة بالخيارات التنموية التي تعمق الفوارق بين الجهات ولا تمكن الجهات المستفيدة من تنمية مندمجة

رصدنا هذه المرة احتجاجات على بيان مفتي الديار التونسية حول التحركات الاحتجاجية، وإن أصدرت بعض المنظمات بيانات حول ذلك مثل الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان و المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية... فإن المرصد الاجتماعي التونسي يسجل هو الآخر بكل استغراب هذا الموقف والحال أننا ندعو إلى تحييد المؤسسات الدينية عن العمل السياسي والاهتمام بما هو عقائدي، فقد ذكر سماحة المفتي في حديث آخر إلى كون 95% من الأئمة ليست لهم ثقافة علمية دينية وهذا من الملفات الشائكة التي يتوجب الاهتمام بها بل إن هذا الملف هو من الأولويات الأساسية لدار الإفتاء لحث الجهات المختصة للاهتمام بهذا الاشكال، فقد بينت الأحداث العلاقة بين ما يحدث في بعض بيوت الصلاة والارهاب .

من الاشكالات الأخرى المطروحة بكل حدة خلال الفترة الأخيرة الأوضاع الاقتصادية المتردية وآليات الإصلاح وبروز العديد من التصورات المرتبطة أحيانا بالإشاعات حول الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتجاوز هذه المرحلة، ومرة أخرى تطفو على السطح إشكالات التواصل والاتصال بين سلطة الإشراف والمواطنين، إشكالات تفتح على الدوام آليات نمو وتطور الإشاعة وتراكم الاحتجاجات وبالخصوص الكامنة منها

التهرب الضريبي وآليات مقاومته، التهريب والتجارة الحدودية والاقتصاد التحتي، الاقتصاد الموازي والتجارة الموازية، الحد من الهدار، التحكم في الطاقة وترشيد استهلاك الإدارة، الحوكمة الرشيدة... إلى غير ذلك من الإشكالات الهامة والخطيرة والتي في حال توفر الإرادة السياسية تمكن من إنعاش الاقتصاد بل وتوفير كافة شروط إقلاعه

الاعتقاد أن الاحتجاجات هي المسؤولة على تردي الأوضاع الاقتصادية يتطلب المراجعة الكلية لأن التردي الاقتصادي هو السبب المباشر لتردي الأوضاع الاجتماعية وتنامي الاحتجاجات، الإشكال الآخر هنا هو أنه بالإمكان الضغط أو التفاوض مع الجهات النقابية من أجل تجميد الاحتجاجات أو تأجيلها لوقت لاحق، الإشكال أن الاحتجاجات التي تشهدها تونس حاليا هي احتجاجات غير مؤطرة من طرف جهات نقابية أو حزبية أو جمعياتية، هي احتجاجات عفوية حول تردي الأوضاع الاجتماعية بالخصوص، سريعا ما تأخذ هذه الاحتجاجات شكلا تلقائيا ويمكن أن تتطور لتأخذ أشكالا عنيفة، والسبب المباشر لتطور هذه الاحتجاجات يكمن بالأساس في التجاهل الذي تواجه به في الغالب من طرف الجهات المختصة أو التعامل الأمني العنيف بالأساس

حجم الاحتجاجات المؤطرة محدود للغاية ويبرز في النشرة الشهرية لوزارة الشؤون الاجتماعية، الإشكالات الأخرى التي أشرنا إليها هي السبب المباشر لهذه الاحتجاجات وبالإمكان الإشارة إلى بعض الملفات الساخنة خلال السنة المنقضية:

لقد واصالنا رصد جملة من الاحتجاجات التربوية والتي يقوم بها المربون المناوبون خلال الصائفة الماضية سواء أمام أو في مقرات المندوبيات الجهوية أو أمام المقر المركزي للوزارة، وقد كانت لهذه الاحتجاجات تأثير على السير الطبيعي للسنة الدراسية، خلال نفس الفترة، رصدنا ما يفيد أن السنة الدراسية ستعرف نفس البدايات الصعبة للسنة الدراسية الماضية وأن المفاوضات مع سلطة الإشراف تدور في أغلب الأحيان في نفس المدارات

في بداية هذه السنة ومع نفس الوزير يتم التوصل إلى حلول عملية وممكنة، لماذا لم يتم التوصل إلى نفس هذه الحلول في السنة الماضية ووضع حد لحالة الاحتقان والاحتجاجات

في نفس إطار العودة المدرسية، نشير أيضا إلى احتجاجات الأولياء والإطار المدرسي في بعض الجهات لعدم أهلية بعض المدارس للتعليم أو لعدم اتمام الأشغال داخلها والسبب في ذلك يعود إلى عدم التزام بعض المتعهدين بالصيانة بالتزاماتهم

الإشكال أن انعكاسات ذلك يتحملها التلميذ والمربي والولي

تم التوصل وبعد أزمة تواصلت على امتداد ثمانية أشهر وجولات مفاوضات ماراطونية لحلول لشركة بتروفاك في قرقنة، لم تتوفر معطيات كافية على شكل المفاوضات والتنازلات من هذه الجهة أو تلك، المهم أن الرغبة توفرت وبشكل أساسي مع الحكومة الجديدة التي بدأت مشوارها مع توفير أجوبة للعديد من الملفات، هناك ملفات أخرى عالقة كملف الحوض المنجمي والذي يدعو هو الآخر لتوفير الحلول العملية لكل الأطراف.

إشكالات عمال الحضائر والمعتصمين أمام الوزارات والولايات من المفروزين أمنيا والمعتلين عن العمل متواصلة هي الأخرى منذ عدة شهور البعض منها تجاوز السنة والحلول لا تزال مغيبة إلى الآن، المحتجون انخرطوا في أشكال احتجاجية وصلت حد التهديد بالانتحار الجماعي ومحاولات انتحار فردية كنا قد أشرنا إليها في الإبان وتدعو إلى ضرورة المعالجة السريعة للأسباب المباشرة وغير المباشرة التي أدت لمثل هذه الاحتجاجات

رصدنا العديد من الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية في عديد المناطق بمناسبة عيد الأضحى، مرد هذه الاحتجاجات التعامل مع الفضاء، فقد تحولت العديد من الفضاءات العامة إلى أسواق لبيع الأغنام وتكاثرت نتيجة لذلك الروائح الكريهة والأوساخ وتحولت الطرقات في عديد المناطق وخاصة أمام محلات بيع اللحوم إلى مسالخ تذبج فيها الأضاحي والسلطات البلدية غائبة

أثار تداول فيديو عبر المواقع الاجتماعية لخطوبة طفلة سنها 12 سنة عديد الاحتجاجات حول الحادثة، فطفلة في مثل هذا السن لها اهتمامات أخرى وتتطلب الرعاية والإحاطة من أجل التعليم وتطوير مواهبها وتوفير البيئة السليمة لنموها، الإشكال الأساسي هنا يكمن في آليات تطبيق مجلة حماية الطفولة، إذ لا يكفي ان تكون لنا قوانين متطورة لكننا لا نحترمها، الانقطاع عن التعليم الذي جاوز المائة ألف تلميذ سنويا، الانقطاع التلقائي بشكل خاص والإشكالات

التي يثيرها، عمالة الأطفال، الاستغلال الشبكي للأطفال واقحامهم في شبكات التسول والجريمة والتجارة الموازية والمخدرات إلى غير ذلك...

الإشكالات التي لها علاقة بالطفولة عديدة ومتعددة وتختل حسب الجنس ومن جهة إلى أخرى والأوضاع الاجتماعية للأسرة إلى غير ذلك من المتغيرات التي يتوجب أخذها بعين الاعتبار للارتقاء بأوضاع الطفولة في تونس لا تكفي القوانين بل الاجراءات الكفيلة بتطبيق هذ القوانين والآليات المصاحبة من أجل توفير شروط النجاح والعدالة في تحقيق فرص النجاح لكل الأطفال

لقد أشرنا في السابق إلى البعض من الهيئات المختصة في حماية ورعاية الطفولة، وبالرغم مما تتوفر عليه من كفاءات على غرار مرصد حماية الطفولة، إلا أن الامكانيات المادية واللوجستية في الغالب محدودة

مثل هذه الهيئات تتطلب المزيد من الدعم، فالمجتمع الذي لا يهتم بالقدر الكافي بالطفولة لا مستقبل له ومستقبل تونس هم أطفالها، الآن نحن في مرحلة فيها العديد من الشرائح الطفولية في خطر

رصدنا خلال هذا الشهر عديد الاحتجاجات في مواضيع مختلف من بينها احتجاجات المحامين على قرار نقلة المحكمة الابتدائية في تونس، احتجاجات أخرى على فيلم إيراني يجسد شخصية النبي محمد والمطالبة بسحب تأشيرة العرض، احتجاجات على تأخير الانتخابات البلدية إلى سنة 2018....

هذا والتأمت الجامعة الصيفية الأولى للحركات الاجتماعية في الفترة من 23 الى 25 سبتمبر 2016 بدار الشباب بقربة، تناولت بالبحث والدرس:

- الوضع الاقتصادي والسياسي العام: أبعاد الأزمة وآفاق الحل

- الحركات الاجتماعية داخل الأحياء الشعبية

- الحركات الاجتماعية في تونس بعد سنة 2011

- آليات الدعاية والتعبئة للحركات الاجتماعية

كما تضمنت الجامعة الصيفية خمسة ورشات عمل تناولت الحركات البيئية والتشغيل الهش والجهات المهمشة والحق في التنمية والمعطلون والحق في الشغل و الرؤى المشتركة للعمل

وتم خلال هذه الجامعة الصيفية تكريم تجربة في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتكريم نادي سينما الهواة هاني جوهريه على الشريط السينمائي الذي تم انجازه وعنوانه قرقنة ويصور الحراك الاجتماعي في الجزيرة خلال الأشهر الماضية

ومن أهم نتائج أعمال الجامعة الصيفية هو العمل على تشبيك عمل الحركات الاحتجاجية الجماعية وذلك للأسباب التالية:

– العمل على أن يكون الحراك الاحتجاجي الاجتماعي سلمي

– التنسيق بين مختلف فعاليات الحراك الاجتماعي للقدرة على بلورة وتطوير حلول عملية تمكن من الحد من الاحتقان وتوفير الحلول التي تمكن من تجاوز الأزمات المتتالية التي فتحت المجال أمام مثل هذه التحركات الاحتجاجية

– القدرة على بناء رأي عام مساند لهذه التحركات الاحتجاجية بعيدا عن التوظيف السياسي والحزبي وسعي بعض الأطراف إلى الركوب على الحدث الاحتجاجي بتشويهه أو باحتكاره أو بالتلاعب به

– تقديم صورة متكاملة عن طبيعة الفعل الحراك الاحتجاجي، على اعتبار تنوعه وتعدد أهدافه وأساليب عمله، الفاعلين فيه والمناوئين له، الصورة التي يتوجب تقديمها للرأي العام عبر وسائل الإعلام والصور المشوهة له ... إلى غير ذلك

– توفير جملة من الأجوبة والسيناريوهات الممكنة لتجاوز الأزمة التنموية في نسختها الحالية وتقديم تجارب وسيناريوهات ممكنة مثل تجربة جمنة في الاقتصاد الاجتماعي التضامني

– القدرة على الفعل والمبادرة والتعبئة والانجاز في ظل العمل التشاركي والتضامني وتقديم صورة أخرى مغايرة عن مجتمع الأعماق وتأطير الاحتجاجات الاجتماعية وفق ميكانيزماتها الداخلية تجنباً للسقوط في فخ العنف وخلافات المواقع الذاتية وصراعات المصالح الفئوية الضيقة

### الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر سبتمبر 2016

مع بداية شهر سبتمبر بدأت العودة ولو بشكل تدريجي إلى نسقتها العادية، نهاية العطلة الصيفية والتوقيت الصيفي وموسم الأعراس والمناسبات الدينية والاستعداد للعودة المدرسية والجامعية وبداية السنة الرياضية والانتهاج من المشاورات الطويلة والشاقة وما صاحبها من زخم إعلامي حول الحكومة الجديدة.

لقد شهد شهر سبتمبر تطورا نسبيا في منسوب الاحتجاجات في شكلها الفردي والاجتماعي بداية الشهر تميزت بأحداث فوسانة وتلتها وبسرعة كبيرة أحداث فرنانة، مناطق تنتمي إلى جهات تميزت بحدة الاحتجاجات، لقد وقفنا مرارا على هذه المسائل وبالخصوص الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية، لقد تكررت المبادرات والوعود إلا أن المثير فعلا هو تفاقم الاحتجاجات بعد كل مبادرة وبعد زيارة كل وفد حكومي رفيع المستوى، يبدو أن الإشكال يعود إلى أزمة الثقة العميقة التي يعاني منها التونسي عموما، أزمة تتراكم بفعل الأيام، الأزمة ليست جديدة وقد كانت من المعالم الأساسية لفترة ما قبل الثورة، التباعد الكبير بين النظام السياسي المحتكر للدولة والمجتمع

والسعي المتواصل لهذا النظام لاحتكار المجتمع، لقد أفرزت هذه الوضعية آليات مقاومة مختلفة الأساليب بفعل بطش الأجهزة الأمنية لكل نفس مقاوم، تغير المشهد بعد الثورة وأخذ أبعاداً نوعية جديدة، والسبب يعود لعدم احترام المجتمع السياسي لتعهداته الانتخابية من ناحية وللتفطن أن الشواغل الأساسية للفاعلين السياسيين هي شواغل سياسية لا تتعدى في أفضل الحالات المدارات الحزبية هذا إذا لم تكن ذاتية وبشكل فج ومفضوح، فتح هذا الوضع المشهد الاجتماعي على جملة من التحركات الاحتجاجية.

أزمة الثقة هي الإشكال الأساسي الذي يتوجب العامل معه بكل شفافية ومهارة سياسية وقدرة على الالتزام بالتعهدات والعمل على الخروج من الأزمة العميقة التي يمر بها حالياً مجتمعنا

قبل بداية السنة الدراسية بدأت الاحتجاجات التربوية ومع بداية السنة تطورت هذه الاحتجاجات وبشكل ملفت حول الأوضاع التي تمر بها عديد المدارس في الجهات الداخلية، غياب أو محدودية الصيانة، عدم توفر الإطار التربوي، غياب وسائل النقل... إلى غير ذلك من الإشكالات التي رصدناها، يتدخل الأولياء لمنع ابنائهم من الالتحاق بالدراسة، المشهد تكرر مرارا ومرارا في عديد الجهات... صحيح أن سلطة الاشراف انخرطت منذ السنة الفارطة في عمل مع مختلف فعاليات المجتمع المدني في مشروع مدرستنا وذلك للتحسيس بالأوضاع المتردية لعدد المدارس وخاصة في الجهات الداخلية، النتائج التي تم الإعلان عنها هامة جدا ولكنها وفي كل الحالات غير كافية، فالمجتمع المدني وفي كل الحالات لا يمكن أن يعوض مجهود الدولة، والمجتمع المدني لا يمكن أن يكون إلا رافدا للإصلاح والدعم لكنه ليس الآلية الأساسية والرئيسية، لهذه الأسباب فإن الإصلاح هو مجتمعي ولأنه كذلك يجب أن يكون شاملا ومتكاملا بين مختلف أجزاء المنظومة التربوية والتعليمية

بداية السنة الجامعية التي لم تنطلق بعد في عديد المؤسسات يبدو أنها ستكون هي الأخرى صعبة لعدد الأسباب أهمها أن العديد من الملفات بقيت منذ السنة الفارطة عالقة وتتطلب المعالجة

أزمة المياه التي سبق وأشرنا إليها تعيدنا من جديد إلى طبيعة المنوال التنموي الذي يتعامل مع مختلف المستجدات الاقتصادية بشكل انفعالي، الاستجابة إلى الأوضاع الاستعجالية والملحة، الإشكالات الأخرى التي يمكن تأجيلها، يتم تأجيلها وأحيانا تناسيها بل ونسيانها إن اقتضى الأمر، لتطفو على السطح في حال استفحالها  
لقد كثر الحديث عن الأزمة التنموية وأزمة المنوال التنموي الحالي وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية وكانت هذه من هواجس كل الحكومات المتعاقبة بعد الثورة، إلا أن الأمر لم يتجاوز النوايا الطيبة والحسنة في ظل غياب الحلول العملية والانتظارات الاجتماعية التي تتحول يوميا لتأخذ أشكالا احتجاجية تختلف في الطبيعة والوسائل والأهداف

أزمة المياه هي أزمة المنوال التنموي بامتياز، أزمة المشروع التنموي في كل أبعاده المتكاملة، لا نعتقد أن المعالجة ممكنة بمجرد تقديم الوصفات والمراهم والدعوة للحد من الاحتجاجات في نفس هذا الإطار، نشير إلى أن الرأي العام السائد حاليا هو الاحتجاج والاحتجاج بل وتطوير وسائل وآليات الاحتجاج لأن ذلك هو السبيل الوحيد للفت انتباه السلطة، تحول وفد وزاري إلى ولاية القصرين بعد الاحتجاجات التي شهدتها هذه الولاية وتحول وفد إلى ولاية جندوبة لنفس الغرض، ولايات أخرى لم تشملها هذه الزيارات، المخيال العام يذهب إلى أن عدم زيارة هذه الولاية أو تلك بسبب ضعف الاحتجاجات فيها، هذا هو المشهد وهذا هو الأسلوب الذي يمكن أن يحلحلو ولو لفترة محدودة مواقع المسؤولين للتحويل إلى الجهات.

تكمّن خطورة هذا التمشي لا فقط في كونه استجابة فورية لوضع استثنائي أو لكونه لم يكن استباقي بل وأساسا لكون الطول المقترحة والتي يتم التسويق لها بشكل كبير عبر وسائل الإعلام والتي تشغل بلاتوهات المتلفزات والمنابر الإعلامية، كونها تنسى بمرور الحدث ولا ينجز من الوعود إلا القليل، هنا نعود مرة أخرى إلى أسباب تنامي أزمة الثقة الخطيرة التي يمر بها مجتمعنا في الفترة الحالية

ينمو العنف في مختلف ثنايا المجتمع ويأخذ أشكالا خطيرة، صحيح أن العنف السياسي المنظم تحديدا قد تم الحد منه، وأن إشكالات الارهاب لا تزال مطروحة وكون منهجية المعالجة يجب أن تتطور، إلا أن المظاهر الأخرى للعنف، سواء كان عنف مادي أو لفظي أو رمزي أو معنوي تخترق كل القطاعات وكل المجالات بشكل سريع

مقاومة العنف تتطلب الانخراط في استراتيجية وطنية لمقاومة العنف واجتثاث أسبابه المباشرة وغير المباشرة، المقاربة الأمنية هامة وأساسية لكنها غير كافية، والانخراط في مثل هذه الاستراتيجية يفتح المجال مرة أخرى للفعل المجتمعي للسيطرة على العنف

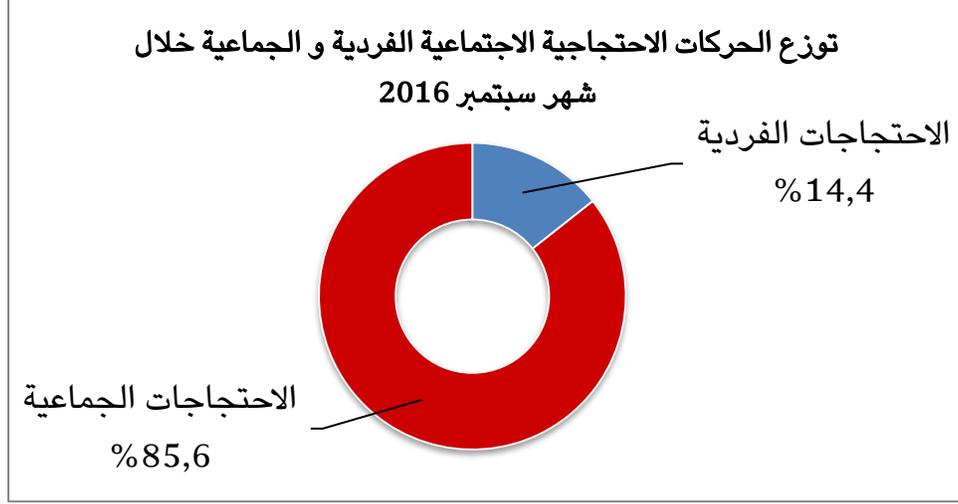
خلال هذا الشهر تطورت الأشكال الاحتجاجية التي جعلت من الفعل الانتحاري أسلوب احتجاجي، فثلثي الحالات المرصودة هي محاولات انتحار جماعية الهدف منها ليس الانتحار في ذاته بل الاشعار أن الاحتجاج يمكن أن يصل إلى حد الاحتجاج عبر الجسد

لقد سبق ورصدنا مثل هذه الأساليب والتي تجاوزت التهديد بالانتحار أو محاولة الانتحار ووصلت إلى حد تناول مبيدات حشرات أو الاعتداء على الذات بأسلحة بيضاء في مشاهد مصورة، الانتحار المسرح هو الشكل الجديد للاحتجاج، هذا الشكل مفتوح على عديد السيناريوهات المأسوية والتي يمكن أن تفرز أثر المحاكاة

### خصائص الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر سبتمبر 2016

حجم الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال هذا الشهر كان كما يلي:

الحجم	%	
113	14,4%	الاحتجاجات الفردية
674	85,6%	الاحتجاجات الجماعية
787	100,0%	المجموع



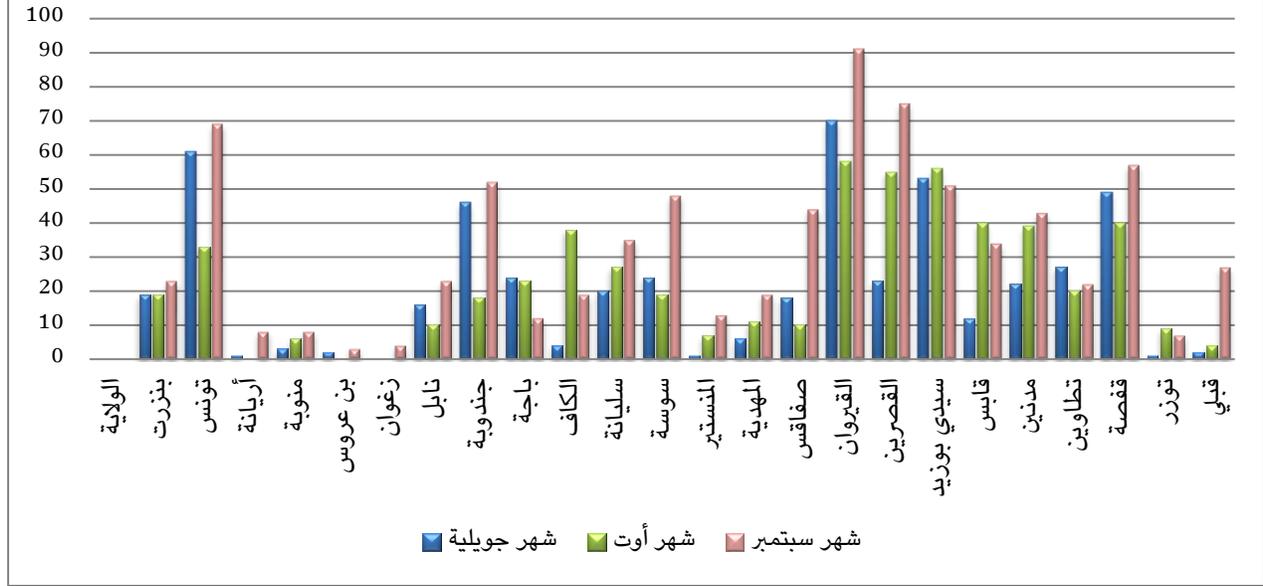
إنها المرة الأولى التي تأخذ فيها الاحتجاجات الفردية مثل هذه النسبة مقارنة بالاحتجاجات الجماعية وهي المرة الأولى منذ بدايات اشتغال المرصد الاجتماعي الذي يتم فيه تسجيل مثل هذا الحجم من الاحتجاجات والسبب الأساسي يعود لكون ثلثي محاولات الانتحار كانت جماعية، والإشكال أن عمليات رصد الانتحار ومحاولات الانتحار يتم تصنيفها ضمن الاحتجاجات الفردية والحال اننا نرصد وبشكل متواصل تقريبا محاولات انتحار جماعية، والسبب في ذلك يعود إلى كون الفعل الانتحاري وإن كان جماعيا كما هو الشأن بالنسبة للأمتلة التي تم رصدها، فإن نتيجة هذا الفعل هي فردية ويتم تصنيفها على أنها كذلك حتى من طرف الدوائر المسؤولة نحن نتعامل مع الفعل الانتحاري انطلاقا من كونه فعل احتجاجي فردي، إلا أن لهذا الفعل امتدادات جماعية وانعكاسات اجتماعية

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار تم رصدها في 18 ولاية  
حالات الاحتجاجات الفردية الأخرى تم رصدها في 7 ولايات  
حالات الاحتجاجات الاجتماعية تم رصدها خلال هذا الشهر في كل الولايات وبأحجام مختلفة وذلك على عكس ما تم رصده في الأشهر الماضية حيث لم تشمل الاحتجاجات كل الولايات  
هذا وتوزعت هذه الاحتجاجات كما يلي :

الولاية	احتجاج فردي	انتحار أو محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	4	19	23
تونس	2	28	39	69
أريانة	0	0	8	8
منوبة	0	1	7	8
بن عروس	0	0	3	3
زغوان	0	0	4	4
نابل	1	4	18	23
جندوبة	0	1	51	52
باجة	0	0	12	12
الكاف	0	2	17	19
سليانة	0	0	35	35
سوسة	0	2	46	48
المنستير	1	1	11	13
المهدية	0	2	17	19
صفاقس	2	1	41	44
القيروان	2	23	66	91
القصرين	1	12	62	75
س بوزيد	0	2	49	51
قابس	0	14	20	34
مدنين	0	1	42	43
تطاوين	1	2	19	22
قفصة	0	2	55	57
توزر	0	0	7	7
قبلي	0	1	26	27
المجموع	10	103	674	787



## توزع التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية عبر مختلف الولايات خلال الفترة جويلية - سبتمبر 2016



### الاحتجاجات الاجتماعية الفردية

سجلنا خلال هذا الشهر أكثر عدد من الاحتجاجات الفردية مقارنة ببقية الأشهر الماضية وكانت هذه الاحتجاجات كما يلي:

الاحتجاجات الفردية التي انخرطت في أسلوب احتجاجي خارج مدارات الانتحار ومحاولات الانتحار:

في تونس

اعتصام أحد العملة الذين تم فصلهم عن العمل من مقرات السفارة السويسرية بتونس أمام مباني السفارة احتجاج أم على مرادة أحد الاشخاص لابنها عبر المواقع الاجتماعية

في المنستير

احتجاج أرملة أصيلة الوردانين نظرا لنقلة ابنها من سجن المنستير إلى سجن صفاقس والحال أنها تعيش على مساعدات الأجوار ولا يمكنها التنقل إلى صفاقس لزيارة ابنها

في نابل

احتجاج أحد المربين على تردي الأوضاع الصحية وتراكم الأوساخ بالمدرسة الابتدائية الميناء بقليبية

في صفاقس

احتجاج أحد المحامين على الانقطاع المتواصل للمياه في عديد المناطق

احتجاج أحد المربين على التفرقة في المدارس بين التلاميذ وفق معدلاتهم وأصولهم الاجتماعية الشيء الذي جعل المدرسة

تتحول إلى مدرسة خاصة وأخرى عمومية على غرار ما يحدث بالمدرسة الابتدائية حي الحبيب 1

في القيروان

حارسة المدرسة الابتدائية فرحات حشاد تغلق المدرسة وتمنع الإطار التربوي والتلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة

طلبا لتوفير شغل لابنها

في عبادة الشرقية احتجاج مواطن إثر تعرضه لسرقة أغنامه من طرف عصابة مسلحة ببنادق صيد

في القصرين

رفع مواطن للالفة تنادي بتدخل الأمم المتحدة لإنقاذه من تردي الأوضاع الاجتماعية التي يمر بها

في تطاوين

احتجاج قيم عام بالمعهد الثانوي برمادة على المضايقات التي يتعرض لها من طرف المندوب الجهوي للتعليم

### الانتحار ومحاولات الانتحار

تم رصد 103 حالة انتحار ومحاولات انتحار خلال هذا الشهر وهي المرة الأولى التي يتم رصد فيها مثل هذا الحجم

ولو أن ثلثي الحالات المرصودة هي محاولات انتحار جماعية لمحتجين ذكورا وإناثا

وفي هذا الإطار، فقد شهد هذا الشهر اليوم العالمي لمنع الانتحار وهو يوم تم اقراره سنة 2003 وحسب الرابطة

الدولية لمنع الانتحار فإن 800 ألف شخص يقدمون على الانتحار سنويا وبهذه المناسبة فإن المرصد الاجتماعي

التونسي يعبر عن:

– انشغاله الكبير لتزايد حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في تونس خاصة بعد الثورة

– يقينه أن مقاومة الفعل الانتحاري تتطلب تداخل عديد الجهات وعديد المستويات للحد من هذا الفعل وأن التمشي

الحالي للجهات الرسمية لا يزال محتشما ويدور في دوائر مغلقة ويعتبر وكأن هذا الملف من مشمولاته لا غير

– اعتقاده أن تتطور هذا الفعل يدعو إلى تعبئة اجتماعية شاملة للقدرة على تطويقه وتمكين الجامعيين والباحثين

والإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني من النفاذ الحيني للمعلومة ودراسة ملفات الضحايا أو من حاولوا الانتحار وفق

ضوابط علمية وأخلاقية وقانونية تحفظ كرامة الأفراد وحماية المعطيات الشخصية وتمكن من توفير معطيات

أساسية لرسم ملامح ومختلف أبعاد هذا الفعل للقدرة على مقاومته

– استغرابه لعدم تشريكه في أعمال اللجان المختصة بمقاومة هذا الفعل ولا حتى دعوته لتأثير الأيام الدراسية كالتالي

ستعقد يوم 11 سبتمبر 2016 في رحاب بيت الحكمة وتقديم قراءته والنتائج التي توصل اليها خاصة وأنه يتوفر

على هياكل جهوية للرصد وكفاءات علمية متعددة الاختصاصات تشهد على ذلك تقاريرها التي تتميز بالحيادية

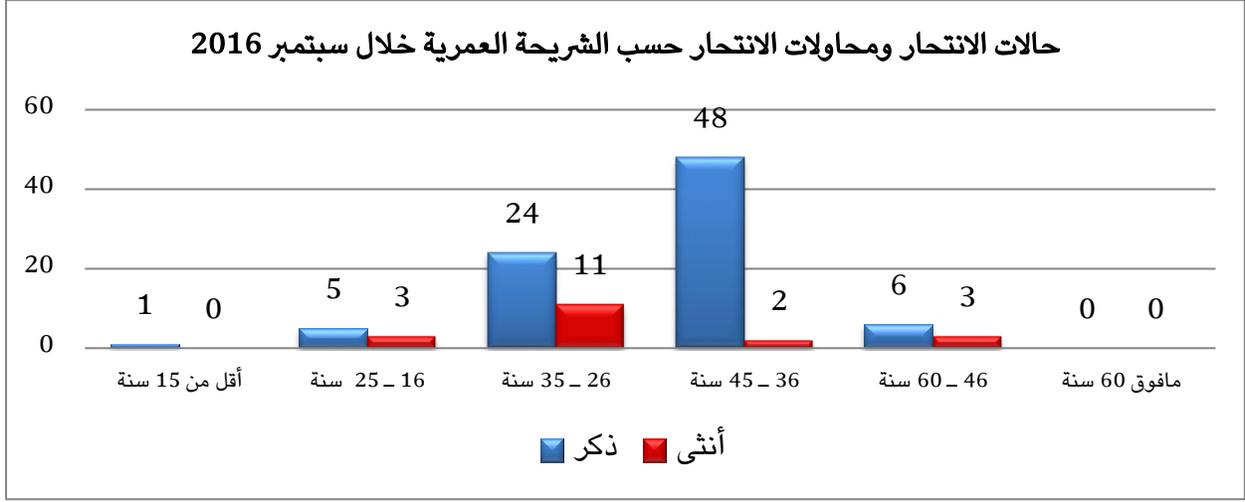
والموضوعية والصرامة العلمية والتي يتم اعتمادها من جهات إعلامية وعلمية وأكاديمية تونسية وأجنبية

– استعداداه لوضع امكاناته وخبراته وكفاءاته على ذمة الجهات المختصة التي تعمل على وضع خطة استراتيجية

لمقاومة الفعل الانتحاري

بالنسبة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها وفق مختلف الشرائح العمرية فقد كانت كما يلي:

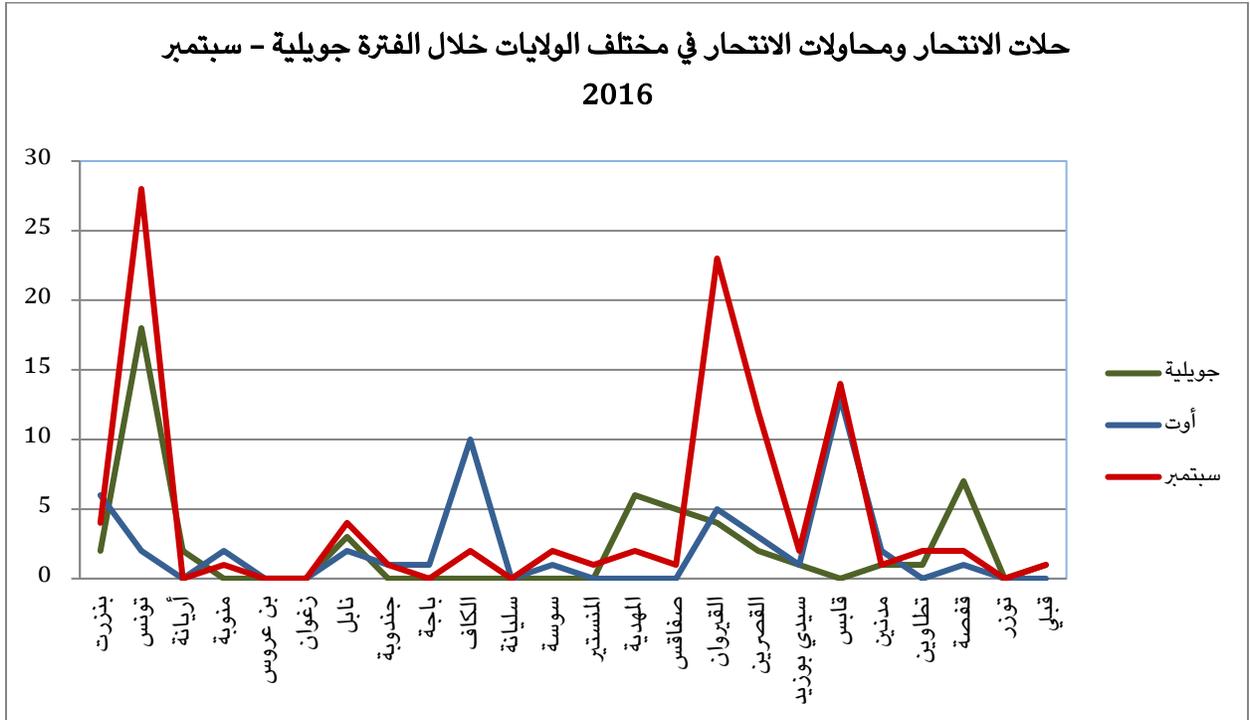
%	المجموع	أكثر من 60	60_46	45_36	35_26	25_16	15_	
%83	84	0	6	48	24	5	1	ذكر
%18	19	0	3	2	11	3	0	أنثى
%100	103	0	9	50	35	8	1	المجموع
	%100	%0	%9	%49	%34	%8	%1	%



وعن التوزيع الجغرافي فقد كانت كما يلي:

الولاية	جويلية	أوت	سبتمبر
بنزرت	2	6	4
تونس	18	2	82
أريانة	2	0	0
منوبة	0	2	1
بن عروس	0	0	0
زغوان	0	0	0
نابل	3	2	4
جندوبة	0	1	1
باجة	0	1	0
الكاف	0	10	2
سليانة	0	0	0
سوسة	0	1	2
المنستير	0	0	1

2	0	6	المهدية
1	0	5	صفاقس
23	5	4	القيروان
12	3	2	القصرين
2	1	1	س بوزيد
41	13	0	قابس
1	2	1	مدنين
2	0	1	تطاوين
2	1	7	قفصة
0	0	0	توزر
1	0	1	قبلي
103	50	53	المجموع



فيما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
بنزرت	ذكر	- انتحار كهل بسجنان سنه 40 سنة ولم تتوفر معلومات عن أسباب الانتحار	- الانتحار شنقا
	ذكر		- الانتحار عبر سلاح ناري

<p>- الانتحار شنقا</p> <p>- الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار كهل بتينجة بطلقة نارية ببندقية صيد على مستوى العنق والأسباب لم يتم الاعلان عنها</p> <p>- في جرزونة انتحار أب لخمسة أبناء سنه 55 سنة يبدو أنه يعاني من اضطرابات نفسية</p> <p>- انتحار كهل بمنزله والأسباب لم يتم الإعلان عنها</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p>	
	<p>- التهديد بالانتحار لـ 14 عون شرطة بعد تحركات احتجاجية تواصلت على مدار أربعين يوما</p>	<p>ذكور</p>	<p>قابس</p>
<p>- الانتحار حرقا</p> <p>- محاولة الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار مواطن في حي السرور في العقد الرابع من عمره احتجاجا على عدم تشغيله</p> <p>- محاولة انتحار معوق ذهنيا بسبب الظروف الاجتماعية السيئة التي تمر بها الأسرة</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p>	<p>قفصة</p>
<p>- الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار وسام البوسعايدي بفرنانة، صاحب مقهى وأب لثلاثة أبناء على إثر خلاف مع كاتب عام البلدية حول إجراءات إدارية، احتجاجات كبيرة شهدتها المنطقة على مدار عديد الأيام انتهت بإقالة الوالي والمعتمد وكاتب عام البلدية</p>	<p>ذكر</p>	<p>جندوبة</p>
<p>- الانتحار حرقا</p> <p>- الانتحار حرقا</p> <p>- الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار كهل سنه 36 سنة بالقبروان المدينة على إثر خلافات عائلية</p> <p>- 20 من المعتصمين أمام مندوبية التربية يحاولون الانتحار الجماعي عبر الإلقاء من الطابق العلوي للمندوبية وذلك بتسوية وضعهم على غرار المعلمين وتفعيل الاتفاقات السابقة</p> <p>- شاب في العقد الثالث ينتحر أمام المعهد الوطني للتراث الذي سبق وأن عمل فيه وتم طرده منه</p> <p>- انتحار شاب من معتمدية حاجب العيون إثر إيقافه وحجز سيارة تحمل وثائق أجنبية بسبب انتهاء صلاحيتها</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكور</p> <p>ذكر</p> <p>ذكر</p>	<p>القبروان</p>
<p>الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار كهل سنه 35 سنة أصيل ولاية المنستير وموظف في المندوبية الجهوية للتعليم بقبلي ومقيم بسوق الأحد، يبدو أنه يعاني من إشكالات نفسية</p>	<p>ذكر</p>	<p>قبلي</p>
<p>- محاولة الانتحار باستعمال أسلحة بيضاء</p>	<p>9 من المعتصمات من جملة 78 من المعطلين عن العمل تحاولن الانتحار الجماعي باستعمال أسلحة بيضاء</p>	<p>إناث</p>	<p>القصرين</p>

الانتحار حرقا	زوجان ينتحران حرقا على إثر خلاف جد بينهما	ذكر وأنتى	
الانتحار حرقا	انتحار كهل بفوسانة سنه 40 سنة والأسباب لم يتم الإعلان عنها		
الانتحار حرقا	انتحار شاب بجديان سنه 25 سنة والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	
الانتحار عبر الإلقاء من طابق علوي	انتحار شاب بالمحمدية سنه 30 سنة ولم تتوفر معلومات حول أسباب الانتحار	ذكر	منوبة
الانتحار حرقا	انتحار كهل سنه 50 سنة بتاجروين على إثر خلافات عائلية	ذكر	الكاف
الانتحار عبر تناول مواد سامة	انتحار شاب سنه 20 سنة بالسررس عبر تناول مادة الجافال المركز وذلك بسبب ظروفه الاجتماعية	ذكر	
الانتحار عبر الإلقاء من علو	انتحار فتاة عمرها 18 سنة أصيلة منطقة الشاردة بالقيروان بسبب خلاف مع رفيقتها في السكنى انتحار تلميذ لم يتجاوز الـ 15 سنة على إثر خلاف بينه وبين حارس المدرسة	أنثى ذكر	المهدية
محاولة الانتحار حرقا	زوجان يحاولان الانتحار حرقا أمام بلدية حومة السوق بجربة احتجاجا على عدم إعادة الزوج إلى العمل بعد أن برأه القضاء من تهمة السرقة	ذكر وأنتى	مدنين
الانتحار شنقا	انتحار كهل بحي النزهة بعد أن تقدمت زوجته بشكاية ضده وأمضى على التزام بمركز الأمن بعدم التعرض لها	ذكر	المنستير
الانتحار حرقا	انتحار عون أمن بالحمامات الجنوبية لأسباب مهنية	ذكر	نابل
الانتحار شنقا	انتحار شاب يبلغ من العمر 30 عاما بسبب مشاكل عائلية انتحار عاملة تنظيف بمستشفى قربة بسبب الاقتطاع من رواتبها جراء غيابها بالرغم من تقديمها لشهادة طبية	ذكر أنثى	
الانتحار حرقا	انتحار شاب حرقا ولم تتوفر أي معلومات حول الأسباب	ذكر	صفاقس
	انتحار فتاة إثر فسخ عائلة خطيبها للخطبة بسبب رفض الفتاة الزواج مباشرة إثر وفاة عمته عائلتها الوحيدة وطلبها انتظار مرور أربعينية عمتها لتتزوج	أنثى	سيدي بوزيد
محاولة الانتحار حرقا	في خزامة محاولة انتحار أحد المستثمرين العائدين من فرنسا على إثر التعطيلات التي يواجهها منذ 6 أشهر من	ذكر	سوسة

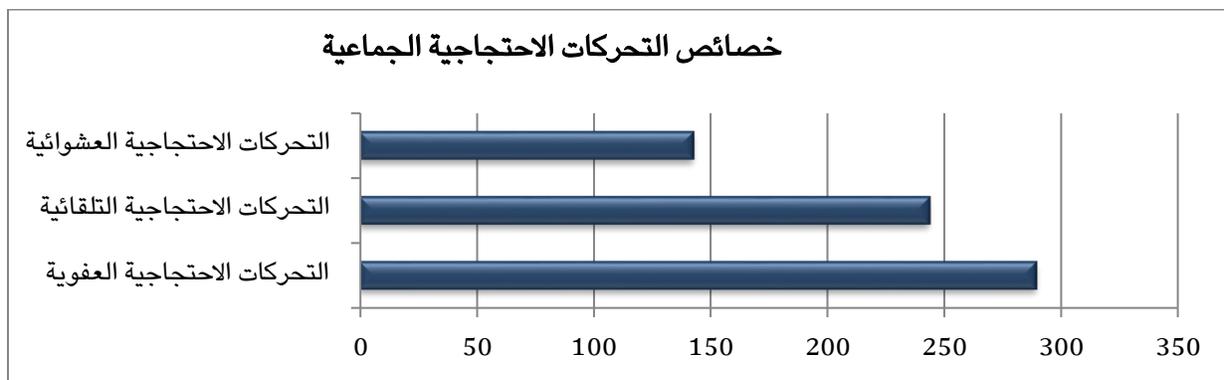
الانتحار بالإلقاء في بئر	طرف الأجهزة البلدية وذلك لفتح مطعم فخم وبعد أن دفع مبلغ 985 ألف دينار انتحار فتاة على إثر فسخ خطوبتها بمنطقة الشرارشة من معتمدية سيدي الهاني	أنثى	
الانتحار حرقا	انتحار امرأة سنها 51 سنة يبدو أنها تعاني من إشكالات نفسية	أنثى	تطاوين
الانتحار حرقا	انتحار امرأة سنها 40 سنة بغمراسن	أنثى	
الانتحار شنقا	انتحار شاب في العقد الثاني أصيل مدين يعمل بمحل لبيع العطورات التحق بالعاصمة بعد اخفاقه في امتحانات البكالوريا	ذكر	تونس
الانتحار شنقا	انتحار شاب سنه 19 سنة ولم تتوفر أي معلومات عن الأسباب	ذكر	

### الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية

تم رصد 674 تحركاً احتجاجياً خلال شهر سبتمبر كانت كالتالي

### طبيعة التحركات الاحتجاجية

النسبة	العدد	طبيعة الاحتجاجات
43%	289	الاحتجاجات العفوية
36%	243	الاحتجاجات التلقائية
21%	142	الاحتجاجات العشوائية
100%	674	المجموع



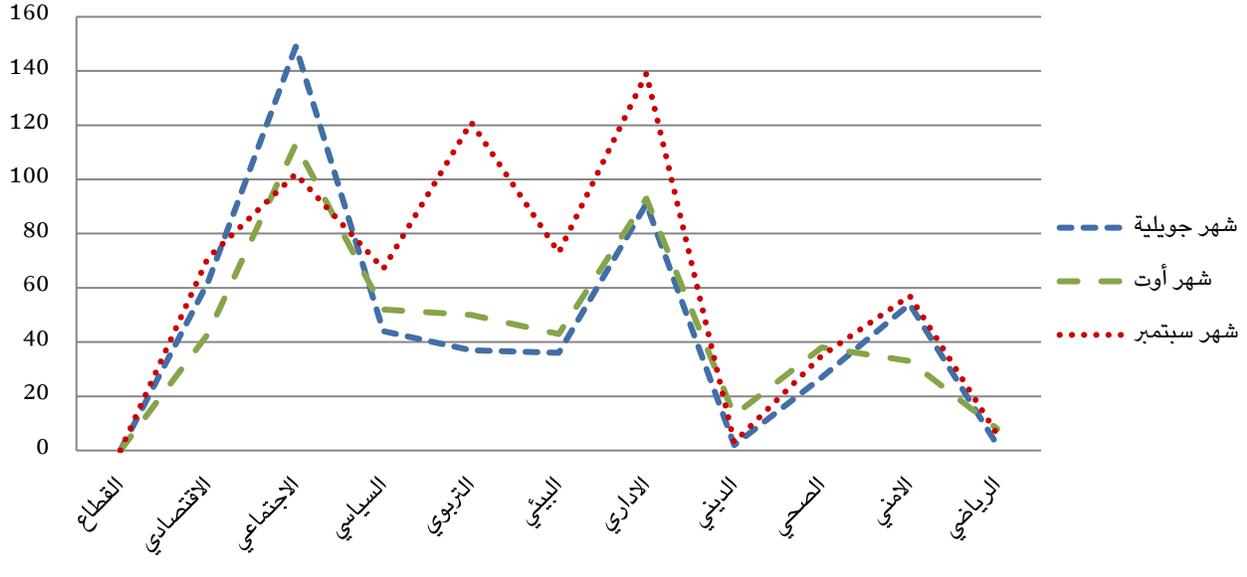
نفس المشهد تقريبا مع اختلافات كمية لا غير بالنسبة لطبيعة الاحتجاجات فقد حافظت هندسة الاحتجاجات خلال هذا الشهر على نفس تركيبها مقارنة بالأشهر الثلاثة الماضية حيث تصدرت الاحتجاجات العفوية طليعة الاحتجاجات تليها الاحتجاجات التلقائية ثم الاحتجاجات العشوائية

### الهيكل القطاعي العام للاحتجاجات الاجتماعية الجماعية

برز خلال هذا الشهر القطاع الإداري وتصدر بقية القطاعات والسبب في ذلك يعود للربط بين الأجهزة الرسمية والإدارة، فهذه الأخيرة لاتزال في المخيال العام رمزا للسلطة لذلك تمحورت الاحتجاجات حول هذه الأخيرة

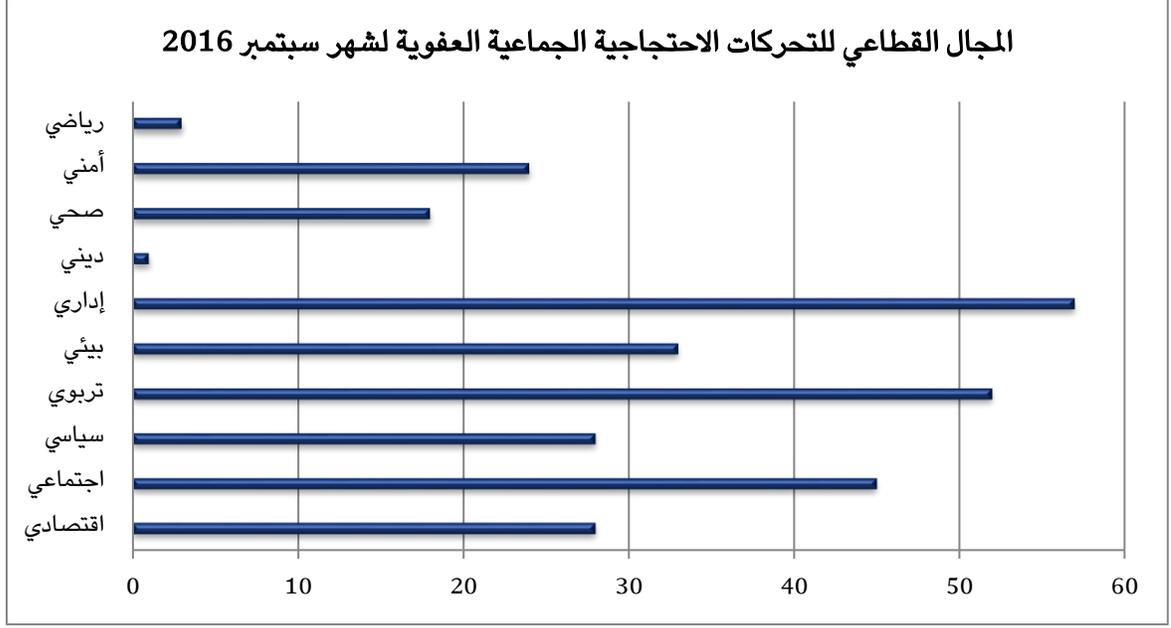
القطاع	الحجم	%
اقتصادي	71	11%
اجتماعي	102	15%
سياسي	67	10%
تربوي	121	18%
بيئي	73	11%
إداري	139	21%
ديني	3	0%
صحي	35	5%
أمني	57	8%
رياضي	6	1%
المجموع	674	100%

### الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية خلال الفترة جويلية - سبتمبر 2016



### المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	28	10%
اجتماعي	45	16%
سياسي	28	10%
تربوي	52	18%
بيئي	33	11%
إداري	57	20%
ديني	1	0%
صحي	18	6%
أمني	24	8%
رياضي	3	1%
المجموع	289	100%

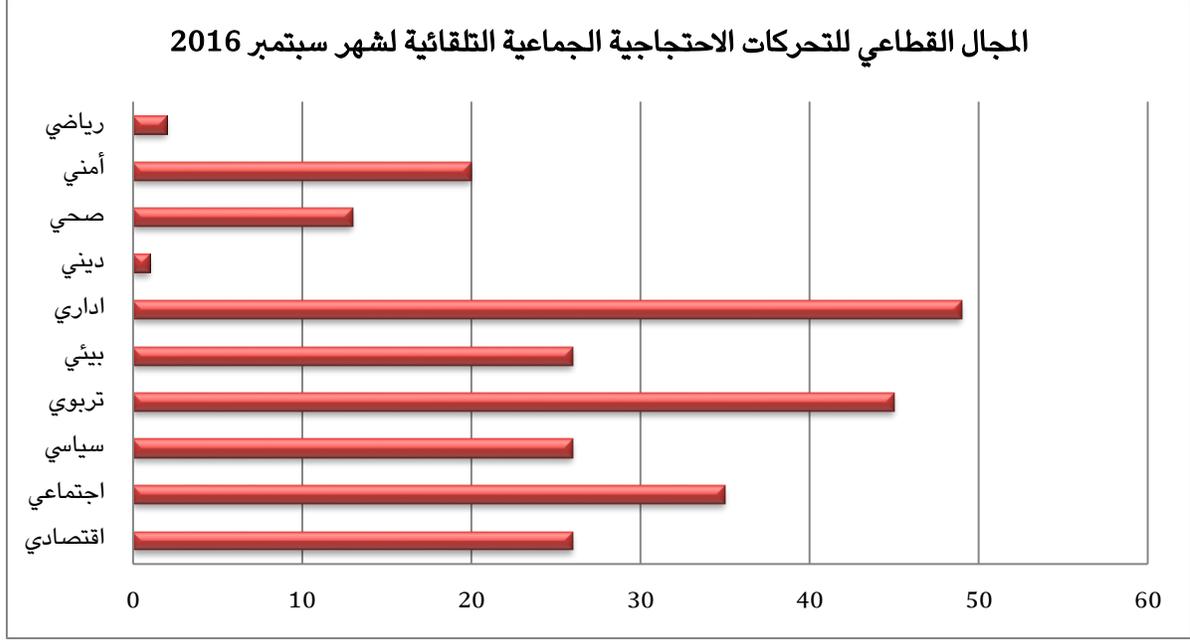


نفس الملاحظات التي أشرنا إليها في الشهر الماضي حول الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية، فقد سجلنا تطورا هاما خلال هذا الشهر وهي المرة الأولى منذ بداية هذه السنة التي يتبوء فيها الاحتجاج على خلفيات بيئية هذه المكانة

بالرغم من تطور الاحتجاجات فإن الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية تعد محدودة

#### المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

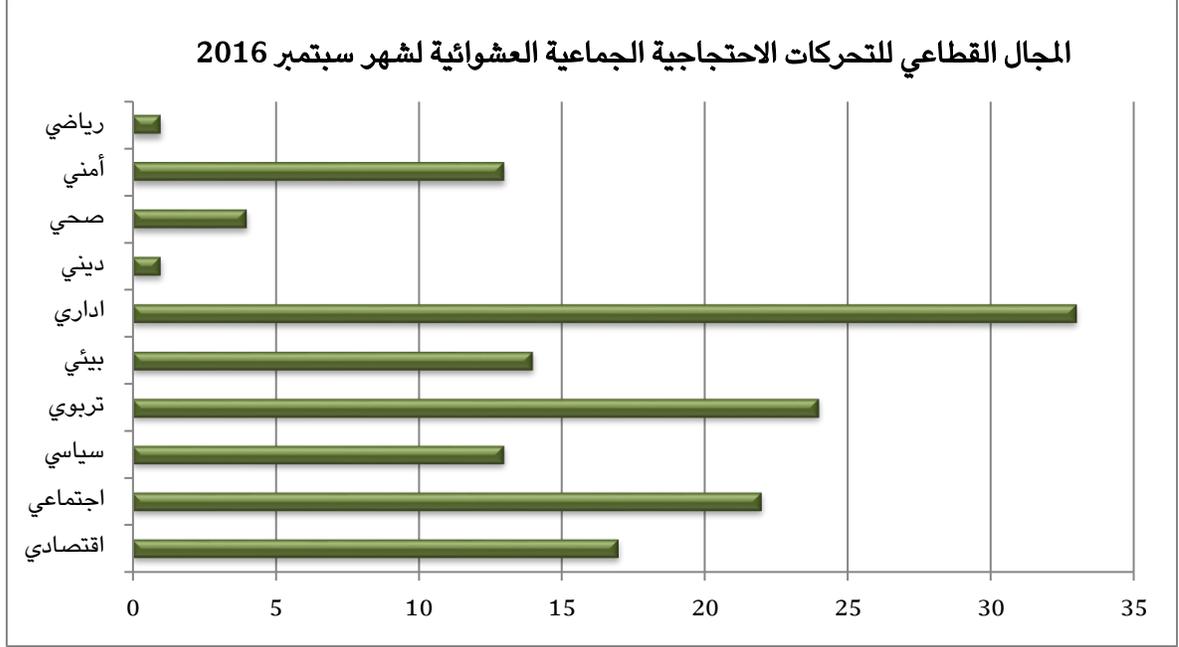
القطاع	الحجم	%
اقتصادي	26	11%
اجتماعي	35	14%
سياسي	26	11%
تربوي	45	19%
بيئي	26	11%
إداري	49	20%
ديني	1	0%
صحي	13	5%
أممي	20	8%
رياضي	2	1%
المجموع	243	100%



عودة الاحتجاجات التربوية بالرغم من بداية السنة الدراسية والاتفاقات التي تم التوصل إليها بين سلطة الإشراف والنقابات لم يحد بالرغم من ذلك من هذه الاحتجاجات التي يمكن أن تأخذ أبعادا جديدة في الأيام القادمة، علما وأن السنة الجامعية لم تبدأ بعد في عديد المؤسسات الجامعية وغياب الطلبة هو مؤشر يمكن أن يعبر عن جملة من الصعوبات التي ستعترض بداية السنة الجامعية، إشكالات السكن والتسجيل كانتا أهم الإشكالات التي برزت في بداية السنة الجامعية الماضية، فكيف ستكون الأمور خلال هذه السنة؟

#### المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	17	12%
اجتماعي	22	15%
سياسي	13	9%
تربوي	24	17%
بيئي	14	10%
إداري	33	23%
ديني	1	1%
صحي	4	3%
أمني	13	9%
رياضي	1	1%
المجموع	142	100%



القطاع الإداري والتربوي كانا أهم القطاعات التي شهدت احتجاجات عشوائية، بالنسبة للتربوي، فقد رصدنا عديد الحالات التي يمنع فيها الأولياء وبشكل جماعي أبناءهم على الالتحاق بمقاعد الدراسة، وأساسا أسباب لها علاقة بظروف الدراسة والنقل

تمحورت الاحتجاجات الاجتماعية العشوائية بالخصوص حول إشكالات الماء الصالح للشرب والاقتصادية حول تردي البنية التحتية بالخصوص في الجهات الداخلية

### التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في ابعادها القطاعية

#### القطاع الاقتصادي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	28	39%
احتجاج تلقائي	26	37%
احتجاج عشوائي	17	24%
المجموع	71	100%

احتجاجات التجار على بناء جسر  
الاحتجاج على غلق معمل خياطة  
سياسة شركة فسفاط قفصة  
الوضع التنموي المتردي

اتلاف منتوجات فلاحية  
تحسين البنية التحتية  
تراجع الوزارة عن الاستحواذ على هنشير تابع لشركة  
الستيل

## القطاع الاجتماعي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%44	45	احتجاج عفوي
%34	35	احتجاج تلقائي
%22	22	احتجاج عشوائي
%100	102	المجموع

إشكالات المياه  
التعويض عن خسائر نتيجة الأوضاع الطبيعية  
الاحتجاج على خطوبة طفلة سنها 12 سنة

الاحتجاج حول رواج أخبار للتخفيض في المرتبات  
المطالبة بالتشغيل  
إرجاع النور الكهربائي

## القطاع السياسي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%42	28	احتجاج عفوي
%39	26	احتجاج تلقائي
%19	13	احتجاج عشوائي
%100	67	المجموع

عدم تغيير مجلس بلدي من منطقة إلى أخرى  
إحداث مجالس بلدية  
تطوير مجلس قروي لكي يكون بلدية  
الاحتجاج على التقسيم البلدي  
الموقف السياسي من الأحداث التي عرفتها منطقة  
خمودة

التنديد بالتهميش الممنهج  
الأوضاع بالمناطق الحدودية  
المطالبة بإقالة المعتمد على خلفية التورط في الفساد  
إيقاف التتبعات العدلية ضد محتجين

## القطاع التربوي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%43	52	احتجاج عفوي
%37	45	احتجاج تلقائي
%20	24	احتجاج عشوائي
%100	121	المجموع

النقل المدرسي  
إحداث مرحلة ماجستير  
عدم احترام وزير التربية لتعهداته  
مساندة يوم الغضب الوطني  
تعطل مشروع بناء معهد ثانوي  
توفير الإقامة للتلاميذ

تردي الأكلة الجامعية  
سوء تصرف مدير مدرسة  
غياب مدرسين  
عدم صلاحية بعض المدارس  
غياب مرافق ضرورية  
نقلة طلبة كليات الطب

### القطاع البيئي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
45%	33	احتجاج عفوي
36%	26	احتجاج تلقائي
19%	14	احتجاج عشوائي
100%	73	المجموع

تراكم الأوساخ  
تغيير موعد رفع الفضلات المنزلية  
منبهات الشاحنات في الصباح الباكر  
أوضاع الطرقات وصيانتها  
الحيوانات السائبة

مخلفات مصنع مختص في تصبير المنتوجات البحرية  
صيانة محطة تطهير  
غلق معمل ألومنيوم بسبب الغازات التي يبعثها  
إشكالات التلوث وانعكاساتها على المواطنين

### القطاع الإداري

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
41%	57	احتجاج عفوي
35%	49	احتجاج تلقائي
24%	33	احتجاج عشوائي
100%	139	المجموع

شروط إجراء مناظرة انتداب  
رفض مناظرة انتداب  
بعث دار للخدمات الإدارية  
تأخر افتتاح مركز بيداغوجي  
مواعيد الحافلات  
مراجعة الاتفاق بين السلطة والطرف النقابي

إصدار قائمة إسمية للمعلمين الذين سيتم انتدابهم في  
السنوات القادمة  
تغيير محطة سيارات الأجرة  
منع نقل المسافرين على سيارات غير مرخص لها  
المواصفات المطلوبة لبناء الطرقات

## القطاع الصحي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	18	51%
احتجاج تلقائي	13	37%
احتجاج عشوائي	4	11%
المجموع	35	100%

توفير مركز استعجالي  
انتشار الكلاب السائبة  
تحسين أوضاع المستشفيات

بناء مستشفيات جديدة  
توفير الإطار الطبي  
تحسين الخدمات الاستشفائية

## القطاع الأمني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	24	42%
احتجاج تلقائي	20	35%
احتجاج عشوائي	13	23%
المجموع	57	100%

منع سيارات من المرور  
مواجهات مع قوات الأمن  
تحقيق أمني  
التحذير من فتح المدارس والمعاهد  
الانصاف لدى القضاء

العنف الجنسي  
الأمن الريفي  
الأمن في محيط المؤسسات التربوية  
التنديد بإيقاف عون حراسة  
الأمن المروري

## آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} الى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
			*	*	نداءات عبر وسائل الإعلام
		*	*	*	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	*	*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				-	التهديد بالاستقالة
		*	*	*	الاعتصامات
		*	*	*	اضرابات جوع
			*	*	اضرابات جوع وحشية
		*	*	*	غلق طرق
			*	*	عرائض احتجاجية
		*	*	*	اقتحام مؤسسات إدارية
		*	*	*	غلق مقرات عمل
		*	*	*	مواجهات مع الأمن
				-	حمل الشارة الحمراء
		*	*	*	مسيرات سلمية
		*	*	*	إضرابات
			*	*	حرق عجلات مطاطية
				*	اعتداء على مراكز أمنية
			*	*	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				-	اغلاق ميناء
				-	مقاطعة امتحانات
				*	اتلاف انتاج فلاحى
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				-	خياطة الأقنوه
		*	*	*	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				-	السير على الأقدام نحو العاصمة

				-	التهديد بالهجرة الجماعية
		*	*	*	اعتداءات وشغب

### فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقا
		*	*	*	مقرات إدارية
		*	*	*	ساحات عامة
			*	*	فضاءات عمل
			*	*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	مقرات ولايات
		*	*	*	مقرات معتمديات
				-	مقرات قضائية
		*	*	*	مقرات وزارات
				-	دواوين
				-	منظمات وطنية
				*	مجلس نواب الشعب
				*	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	مستشفى
		*	*	*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
	*	*	*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				*	سفارات
				*	ملاعب رياضية

### الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
			*	*	مصالح بلدية
	*	*	*	*	شركة توزيع المياه
			*	*	مؤسسات تربوية

				*	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
			*	*	ولايات
			*	*	معتمديات
			*	*	وزارات
				*	رئاسة الحكومة
		*	*	*	مستشفيات
				*	سفارات أجنبية
		*	*	*	السلطات الأمنية
				*	السلطات القضائية
				*	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
		*	*	*	مجامع المياه
				-	مؤسسات إعلامية

#### الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
			*	*	أولياء
	*	*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون
			*	*	عمال الحضائر
		*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
		*	*	*	معطلين عن العمل
			*	*	سائقو سيارات الأجرة
			*	*	أمنيين
			*	*	سائقو النقل الريفي
			*	*	عمال
				*	موظفون
				-	أهالي مفقودين
				-	أهالي شهداء
			*	*	فلاحون
				-	بحارة

				*	أطباء وإطارات شبه طبية
		*	*	*	نشطاء حقوقيون

### تقرير شهر سبتمبر 2016 حول التحركات الاحتجاجية الاجتماعية:

تنوعت كما ذكرنا مطالب المحتجين طيلة شهر سبتمبر وكانت المطالب ذات الخلفيات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية أبرز عناوين التحركات الاحتجاجية. كما رافقت العودة المدرسية عدد من الاحتجاجات بسبب النقص الفادح في الإطار التربوي وكذلك عدم جاهزية بعض المؤسسات التربوية لاستقبال التلاميذ. وقد عمد الأهالي في أكثر من منطقة إلى منع أبنائهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة احتجاجا على غياب حافلات للنقل المدرسي وغياب قاعات المراجعة وبسبب الاكتظاظ وغياب المطعم المدرسي وعدم توفر الظروف الملائمة للدراسة.

كما سجّلت مختلف المناطق تحركات احتجاجية رفضا للعطش وكذلك رفضا للتلوث. كما شهد شهر سبتمبر تحركات واسعة للفلاحين بسبب واقع القطاع والذي لا يوفر وفقا للمحتجين المناخ الملائم والمشجع على الانتاج والانتاجية.

شهد شهر سبتمبر أيضا انطلاق المحاكمات في حق نشطاء الحركات الاجتماعية من ذلك معتصمي اعتصام هرمانا ومعتصمي شباب القصرين أمام مبنى وزارة التشغيل.

فيما يلي أهم ما تم رصده من احتجاجات طيلة شهر سبتمبر في مختلف الولايات:

#### ولاية أريانة:

مثل إغلاق مبيت المعهد النموذجي فرج الشاذلي بأريانة دون سابق إنذار سببا لاحتجاج الأهالي والتلاميذ وذلك طلبا لإيجاد حل للتلاميذ خاصة أصيلي ولايات سليانة وباجة وبنزرت. كما اضطر حرقاء الحافلة رقم 38 التابعة لإحدى شركات الناقلة الخاصة إلى قطع الطريق وحجز الحافلة بسبب تأخرها المتواصل.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	اقتصادي
0	0	0	0	اجتماعي
0	0	0	0	سياسي
2	0	1	1	تربوي
0	0	0	0	بيئي
4	1	1	2	اداري

0	0	0	0	ديني
1	0	0	1	صحي
1	0	0	1	أمني
0	0	0	0	رياضي
8	1	2	5	المجموع

#### ولاية باجة:

سجّلت باجة خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر تحركات احتجاجية قادها أصحاب الشهايد المعطلين عن العمل في مجاز الباب حيث دخلوا في اعتصام داخل مقر المعتمدية طلبا للتشغيل في فرص التشغيل المتاحة في المؤسسات الجديدة من ذلك المعهد الثانوي والمستشفى الجهوي وفي المؤسسات المنتصبة في المنطقة، كما تم رصد احتجاجات في منطقة الحارة بعمادة سيدي أحمد بمعتمدية نفزة حيث قطع الأهالي الطريق طلبا لتعبيد الطريق المؤدية إلى منطقتهم.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	اقتصادي
3	1	1	1	اجتماعي
0	0	0	0	سياسي
0	0	0	0	تربوي
3	1	1	1	بيئي
6	2	2	2	اداري
0	0	0	0	ديني
0	0	0	0	صحي
0	0	0	0	أمني
0	0	0	0	رياضي
12	4	4	4	المجموع

#### ولاية بن عروس:

احتج عدد من التجار في محلاتهم الواقعة على الطريق الرابطة بين بومهل وحمّام الأنف رفضا لمشروع الجسر الذي سيتم انشاؤه باعتبار أنه يهدد موارد رزقهم على حد تعبيرهم. وفي حي الطيب المهيري احتج الأهالي رفضا للعطش وذلك بعد انقطاع الماء الصالح للشرب في أول أيام عيد الأضحى.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0
اجتماعي	1	0	0	1
سياسي	0	0	0	0
تربوي	1	0	0	1
بيئي	0	0	0	0
اداري	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0
أمني	1	0	0	1
رياضي	0	0	0	0
المجموع	3	0	0	3

#### ولاية بنزرت:

رافقت الاحتجاجات العودية المدرسية في الجهة، إذ مثل عدم جاهزية المؤسسات التربوية لعودة التلاميذ سببا للاحتجاج في منطقة الطويبية بمعتمدية غار الملح كما احتج ألياء تلاميذ مدرسة منطقة برج العدواني التابعة لمعتمدية غزالة لعدم جاهزية المدرسة للعودة المدرسية وكذلك عدم توفر وسائل لنقل التلاميذ.

كما احتج المعلمون النواب من خلال تعطيل نشاط المندوبية الجهوية للتربية طلبا لتنفيذ وزارة التربية لتعهداتها معهم.

وفي جرزونة أطلق نشطاء حملة عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك للكشف عن مظاهر التلوث الذي يغزو مقبرة الجهة حيث أصبحت مصبا للفضلات وفي بنزرت أطلق نشطاء حملة مماثلة للكشف عن مظاهر التلوث التي غزت مناطق عديدة مثل الحديقة العمومية و"الكورنيش". هذه الحملة تُرجمت على الواقع يوم 20 سبتمبر حيث خرج الأهالي في مسيرة يساندهم نشطاء المجتمع المدني للمطالبة بوضع حد للتلوث خاصة منه الذي يمثل من مخلفات المصانع.

وفي منزل جميل احتج عمال مصنع أوتريكو طلبا لعودة المصنع للنشاط بعد غلقه الفجئي وكذلك طلبا لضمان حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية. كما احتج قداماء اتحاد الطلبة المفروزين أمنيا طلبا لتنفيذ اتفاق جوان 2016.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	1	1	0	2
اجتماعي	1	1	0	2
سياسي	0	0	0	0
تربوي	4	3	1	8
بيئي	3	2	0	5
اداري	1	1	0	2
ديني	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0
المجموع	10	8	1	19

#### ولاية فابس:

أثارت النتائج النهائية لمناظرة البيئة والغراسة والبستنة التي تم إعلانها في فابس لانتداب 120 إطارا بالشركة احتجاجات المترشحين وذلك طلبا للكشف عن المعايير التي تم اعتمادها لاختيار الناجحين. وفي استمرار لهذا الحراك الاحتجاجي أقدم مترشح على الاعتصام داخل الولاية طلبا لمراجعة هذه النتائج.

كما احتج المعلمون النواب مع اقتراب موعد العودة المدرسية وذلك بالدخول في اعتصام مفتوح طلبا للحق في الانتداب والتسوية في تسوية ملفهم. وفي منطقة شط السلام احتج الأهالي طلبا لوضع حد للتلوث الذي تعاني منه المنطقة منذ سنوات.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	1	1	1	3
اجتماعي	1	1	1	3
سياسي	0	0	0	0
تربوي	1	2	1	4
بيئي	1	2	1	4
اداري	1	3	1	5
ديني	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0
أمني	1	0	0	1

رياضي	0	0	0	0
المجموع	6	9	5	20

## ولاية قفصة:

لا مطلب يعلو على مطلب التشغيل والانتداب في جهة قفصة فأغلب التحركات الاحتجاجية المرصودة كانت ذات طابع اقتصادي واجتماعي طالب خلالها المحتجون بالتشغيل وكانت الواجهة الأولى هي شركة فسفاط قفصة حيث يدور الجميع في ذات الحلقة المفرغة تعدد في الاحتجاج وتعطل في الانتاج ولا تفاعل إيجابي يُذكر بين الشركة والمحتجين. ففي الرديف احتج أعوان شركة فسفاط قفصة -إقليم الرديف -بعد رواج أخبار مفادها اعتزام الشركة التخفيض في مرتبات الأعوان إلى مستوى الأجر الأساسي وخصم المنح المرتبطة بإنتاج الفسفاط.

في الرديف أيضا احتج معطلون عن العمل رفضا لمطالب معتصمي الشركة (منذ 5 أشهر) والذين يطالبون بالانتداب المباشر دون الخضوع لمناظرة.

وفي المظيلة أغلق معطلون عن العمل بالحي الغربي الطريق الجبلية الرابطة بين مقاطع الفسفاط طلبا للتشغيل. وفي ذات المدينة وكذلك في قفصة المدينة اعتمت محتجون -من أصحاب الشهادت العليا ومعتصمون منذ 3 سنوات أمام مقر الولاية- بعد تعطيلهم لنشاط شركة الفسفاط رفضا لمناظرة انتداب خاصة بأعوان التنفيذ. كما احتجز المحتجون شاحنات لنقل الفسفاط وأغلقوا المغسلة عدد 2.

وتواصل الاحتجاج حول هذه المناظرة في المظيلة ليصل حد حرق الحامل المطاطي الذي ينقل الفسفاط من المغسلة رقم 2 إلى المجمع الكيميائي.

وفي أم العرائس أغلق محتجون مغسلة الفسفاط احتجاجا على توقف المفاوضات مع الأطراف الحكومية حول مطلبهم المنادي بالتشغيل.

كما احتج المعلمون النواب رفضا للمقاييس التي تم اعتمادها لانتداب ألف معلّم نائب خلال الموسم الدراسي الحالي.

وإلى جانب التشغيل شهدت قفصة ومناطق الحوض المنجمي تحركات احتجاجية أخرى طالبت بوضع حد للعطش في برج العكارمة بالمظيلة وبتفادي النقص في الإطار التربوي في مدرسة الزمرة في الرديف واحتج أهالي حارس النزل خالد المقدمي الذي تم إيقافه في جربة إثر خلاف بينه وبين نائبة في البرلمان.

وشهدت قفصة أيضا تحركا احتجاجيا لإطارات وأعوان المندوبية الجهوية لشؤون الأسرة والطفولة وأهل المندوب الجهوي رفضا لقرار إقالته على خلفية تصريح أدلى به بخصوص خطوبة فتاة عمرها 12 سنة.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
5	1	2	2	اقتصادي
12	2	4	6	اجتماعي
6	1	2	3	سياسي
10	3	5	2	تربوي
0	0	0	0	بيئي
15	5	6	4	اداري
0	0	0	0	ديني
0	0	0	0	صحي
7	1	3	3	أمني
0	0	0	0	رياضي
55	13	22	20	المجموع

#### ولاية جندوبة:

مثّلت حادثة انتحار الشاب وسام النصري -صاحب مقهى- بسبب خلافات بينه وبين المصالح البلدية سببا لاندلاع احتجاجات اجتماعية واسعة في معتمدية فرنانة تواصلت طيلة 11 يوما وتعقد الوضع بعد وفاة الشاب وتشجيع جنازته عشية عيد الأضحى وطالب المحتجون خلالها بالتنمية وبالتمييز الإيجابي للجهة. هذه الاحتجاجات وجدت طريقها للحل بعد انعقاد مجلس جهوي في الولاية أشرف عليه ثلاثة وزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة تم إثره إعلان إجراءات لفائدة فرنانة وكافة الجهة.

كما شهدت محطة المياه ببني مطير اعتصام معطلين عن العمل طلبا للتشغيل وفي المندوبية الجهوية للتربية اعتصم المعلمون النواب طلبا لتنفيذ ما وعدت به وزارة التربية بخصوص انتدابهم. واحتج أيضا فلاحو جندوبة بعد فساد محصول 200 هكتار من البصل بسبب تدني تسعيرة البيع بالجملة لتصل 100 مي مقابل بيع بالتفصيل للمستهلك ب 600 مي.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
12	5	4	3	اقتصادي
11	6	2	3	اجتماعي
6	3	2	1	سياسي
9	3	2	4	تربوي
0	0	0	0	بيئي

7	5	1	1	اداري
0	0	0	0	ديني
0	0	0	0	صحي
6	3	2	1	أمني
0	0	0	0	رياضي
51	25	13	13	المجموع

## ولاية القيروان:

لم تخل العودة المدرسية في القيروان من الاحتجاجات لتشهد مناطق كثيرة في الجهة احتجاجات بسبب ظروف نقل التلاميذ وعدم جاهزية المؤسسات التربوية للعودة ولاستقبال التلاميذ. هذه الاحتجاجات كانت كالتالي:

- العلاء: احتج عدد من أولياء تلاميذ إعدادية العلاء بسبب غياب مطعم في الإعدادية مطالبين بتوفير النقل والمبيت ومطعم مدرسي للتلاميذ علما وأن أشغال المطعم المدرسي لم تنته. كما احتج أولياء تلاميذ مدرسة فرحات حشاد بمنطقة المساعيد للمطالبة برحيل مدير المدرسة على خلفية ما اعتبروه سوء تصرف من قبله الذي انجر عنه عدم التحاق أبنائهم بمقاعد الدراسة.
- حاجب العيون: احتج أهالي منطقة المحطة التابعة لعمادة الغويبة بحاجب العيون تنديدا بعدم حصولهم على رد من الشركة الجهوية للنقل على مطلبهم الجماعي الداعي إلى دعم خط النقل المدرسي من خلال تأمين أكبر عدد ممكن من السفرات خاصة زمن ساعات الفراغ.
- عين جلولة: احتج مجموعة من الأولياء والتلاميذ الذين يزاولون تعليمهم في معتمدية الوسلاتية أمام مقر المعتمدية على خلفية تأخر الحافلة المدرسية في العودة بهم إلى منازلهم في الليلة السابقة حيث ظل التلاميذ على حافة الطريق في منطقة بازينة إلى حدود الساعة الثامنة مساء. وفي اليوم التالي من هذا الاحتجاج تظاهر عدد من المتساكنين أمام مقر البلدية تنديدا بتعطل مشروع بناء المعهد الثانوي بالجهة بالإضافة إلى المطالبة بتسريع بناء مستشفى صنف 4 والمطالبة بتقديم الدعم المادي لفريق المستقبل الرياضي بعين جلولة. كما احتج أولياء التلاميذ في منطقة النقالة تنديدا بالنقص الفادح في الإطار التربوي.
- حاجب العيون: احتج مجموعة من أولياء على خلفية عدم توفر الإقامة لأبنائهم بالمعهد الثانوي علي الزاوي بحاجب العيون وعدم توفر حافلات تؤمن النقل المدرسي خاصة وأن خدمات النقل الريفي تتوقف في حدود الساعة الرابعة مساء والتلاميذ يغادرون المؤسسة التربوية في حدود الساعة السادسة.
- معتمدية نصر الله: أولياء التلاميذ يستنكرون استبدال حافلة النقل المدرسي المزدوجة بأخرى فردية لا تتسع ل80 تلميذا وهو ما يتسبب في ازدحام واكتظاظ قد يضر بسلامة التلاميذ. كما احتج أولياء تلاميذ مدرسة ثامر الابتدائية في عمادة أحواز نصر الله بسبب نقص الإطار التربوي.

- معتمدة الوسلائية: مجموعة من التلاميذ أصيلي معتمدة عين جلولة يدرسون بالمعاهد الثانوية بالوسلائية يرفضون العودة إلى منازلهم احتجاجا على اكتظاظ الحافلة التي تنقلهم رفقة تلاميذ منطقة جبل الريحان بالوسلائية مطالبين بتخصيص حافلة نقل خاصة بهم.
- بوحجلة: مجموعة من الأولياء بمنطقة أولاد عاشور يمنعون أبنائهم من الالتحاق بمدرسة "علي بن عمارة" احتجاجا على نقص الإطار التربوي.
- القيروان: احتج عدد من الأولياء على تردي البنية التحتية لإعدادية المنصورة خاصة مع نزول الأمطار وذلك بمنع أبنائهم التلاميذ من الالتحاق بالإعدادية كما طالبوا بتوفير الحماية لأبنائهم من اعتداءات المنحرفين. كما تعرض أحد أقسام مدرسة الهدى إلى سقوط جزء منه أثناء الدرس الأمر الذي أصاب التلاميذ بحالة من الهلع.

كما شهدت القيروان احتجاجات اجتماعية أخرى طالب خلالها المحتجون بتوفير الماء الصالح للشرب وبتوفير الكهرباء وتوفير الخدمات الصحية والبنية الأساسية التي تحترم المواصفات وكذلك بالتصدي للكلاب السائبة وحماية البيئة وبتنظيم قطاع النقل الخاص وتنظيم مواعيد رفع الفضلات من قبل الشاحنات وكذلك توفير الحماية للفلاحين ووضع حد للسرقات.

كما احتج حوالي 80 فلاحا أمام المحكمة الابتدائية بالقيروان للمطالبة بإنصافهم بعد انتزاع أراضيهم منذ 2005 من قبل رئيس شعبة سابق و11 شخصا من عائلته.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	0	1	2	اقتصادي
12	2	4	6	اجتماعي
6	1	2	3	سياسي
11	2	4	5	تربوي
8	0	2	6	بيئي
12	3	4	5	اداري
3	1	1	1	ديني
3	0	1	2	صحي
8	3	2	3	أمني
0	0	0	0	رياضي
66	12	21	33	المجموع

## ولاية القصرين:

كانت جل مطالب التحركات الاحتجاجية في القصرين ذات طابع اقتصادي واجتماعي وقد مثل حادث انزلاق شاحنة ثقيلة واصطدامها بحافلة ثم انحرافها نحو سوق خمودة الأسبوعي مما خلف العديد من القتلى والمصابين سببا للاحتجاج في الجهة سواء من قبل أهالي قرية خمودة أو من قبل أهالي القصرين وكذلك تضامن المجتمع المدني مع هذه الاحتجاجات وذلك للمطالبة بتحسين جودة خدمات المستشفى الجهوي بالقصرين.

كما طالب عدد من الفنيين السامين (اختصاص إنعاش وتبنيج) ومجموعة من الممرضين الأول بتحسين ظروف تدخلهم الاستعجالي وتطوير منظومة طب الطوارئ والكوارث.

وسجلت الجهة اقتحام 9 فتيات لمنزل الوالي طلبا للتسجيل بحل الوضع الاجتماعي علما وانهنّ من ضمن قائمة ال79 فردا التي تم التلاعب فيها السنة الماضية وانتحر بسببها الشاب رضا اليحياوي. المحتجّات هددن أيضا بالانتحار. وشهدت معتمدية ماجل بالعباس حالة من الاحتقان والاعتصام وقطع الطريق من قبل الفلاحين على خلفية صدور قائمة من سيتم التعويض لهم من المتضررين من الإعصار الذي شهدته المنطقة خلال مارس الماضي. واحتج أيضا عدد من شباب ماجل بالعباس للمطالبة بالتنمية والتشغيل. كما احتج أهالي منطقة بودرياس بمعتمدية فوسانة تنديدا ب " تلكؤ السلطات المحلية والجهوية في انجاز الطريق الرابطة بين المنطقة ومعتمدية فوسانة المبرمجة منذ سنة 2012.

كما احتج شباب فوسانة وفريانة طلبا للتنمية. وشهدت العودة المدرسية احتجاج أهالي منطقة مشرق الشمس بمعتمدية سبيطلة احتجاجا على غياب عدد من المرافق الضرورية مثل السور الخارجي الذي يحمي التلاميذ من الحيوانات السائبة خاصة وأن المدرسة تقع في منطقة جبلية بالإضافة إلى المطالبة بمطعم مدرسي خاصة وأن المدرسة بعيدة عن التجمعات السكنية كما طالبوا بتهيئة الطريق لتفادي عزلة المنطقة وانقطاع التلاميذ عن الدراسة خلال فصل الشتاء.

وطالب عدد من الأهالي بضرورة توفير الحماية لأبنائهم التلاميذ في محيط المدارس والإعداديات والمعاهد الثانوية وأيضا الجامعية. كما تم رصد تحرك احتجاجي فريد من نوعه حيث أقدم مواطن يدعى مبروك البوزيدي إلى رفع لافتة تنادي بتدخل الأمم المتحدة لإنقاذه من حالته الاجتماعية. وفي عمادة الشرايع أغلق الأهالي الطريق الرابطة بين سبيطلة والقصرين احتجاجا على تردي المسالك والتي منعتهم من تشييع جنازة. واحتج أيضا عمال جمعية القاصرين عضويا مدعومين بنشطاء في المجتمع المدني طلبا لإقالة رئيس الجمعية.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	5	5	4	14
اجتماعي	5	4	3	12
سياسي	4	7	3	14
تربوي	1	1	1	3
بيئي	3	2	3	8
اداري	1	1	1	3
ديني	0	0	0	0
صحي	4	1	1	6
أمني	1	1	0	2
رياضي	0	0	0	0
المجموع	24	22	16	62

#### ولاية قبلي:

احتج عمال هنشير ستيل وعدد من أهالي جمنة وعدد من مكونات المجتمع المدني على خلفية إلغاء وزارة أملاك الدولة بنة هنشير ستيل الذي تتصرف فيه جمعية حماية واحات جمنة.

كما شهدت منطقة الفوار احتجاجا للأهالي بسبب تردي وضع المؤسسة التربوية وذلك بمنع أبنائهم التلاميذ من التوجه إلى مقاعد الدراسة.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	1	1	0	2
اجتماعي	2	3	1	6
سياسي	2	2	1	5
تربوي	2	2	1	5
بيئي	1	1	1	3
اداري	1	1	0	2
ديني	0	0	0	0
صحي	1	1	1	3
أمني	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0
المجموع	10	11	5	26

## ولاية منوبة:

احتج الإطار التربوي والإداري في إعدادية أبو القاسم الشابي في دوار هيشر إثر محاولة اختطاف تلميذة من قبل أربعة منحرفين وذلك للمطالبة بتوفير الحماية اللازمة للإعدادية.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	0	0
سياسي	1	2	1	4
تربوي	0	0	0	0
بيئي	0	0	0	0
اداري	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0
أمني	1	1	1	3
رياضي	0	0	0	0
المجموع	2	3	2	7

## ولاية الكاف:

بسبب العطش والانقطاع المتواصل لمياه الشرب احتج أهالي منطقة الخليج وسيدي بوسعيد وبئر خذر في تاجروين طلبا لتمكينهم من مياه الشرب. كما احتج أولياء تلاميذ مدرسة المرجى في السرس رفضا لالتحاق معلم بالفصل وطلبا لتغييره بسبب ملفه الصحي والأمن يتدخل لمنعهم ولتأمين دخول المعلم للقسم.

وفي حي الرياض بالكاف احتج أولياء وتلاميذ ومدرسون رفضا لإغلاق المدرسة. وفي المعهد النموذجي أمضى التلاميذ ليلة في قاعات المراجعة بعد رفضهم تناول الوجبات وذلك احتجاجا على الوضع المزري الذي أصبح عليه المعهد. واحتج فلاحو الكاف مطالبين بتحسين أوضاعهم من خلال وضع استراتيجية جديدة للقطاع الفلاحي ومزيد الإحاطة بالفلاحين.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	1	1	1	3
اجتماعي	1	1	0	2
سياسي	0	0	0	0

7	1	3	3	تربوي
0	0	0	0	بيئي
2	0	1	1	اداري
0	0	0	0	ديني
3	1	1	1	صحي
0	0	0	0	أمني
0	0	0	0	رياضي
17	3	7	7	المجموع

### ولاية المهديّة:

تظاهر أهالي منطقة الزقانة بمعمدية المهديّة المدينة وكذلك متساكنو حي الطاهر صفر والرجيش بسبب انبعاث روائح كريهة من محطة التطهير وفي أولاد الشامخ احتج الإطار التربوي بسبب عدم وجود مدير وقيم عام بالمدرسة الإعدادية على امتداد سنة كاملة.

كما احتج أهالي مدرسة سيدي عساكر الشرقية في قصور الساف بسبب النقص الكبير في الإطار التربوي الأمر الذي عطلّ الدروس في بعض الأقسام. واحتج الأساتذة النواب طلبا لتنفيذ اتفاق مبرم سابقا.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	اقتصادي
0	0	0	0	اجتماعي
0	0	0	0	سياسي
6	2	4	2	تربوي
7	3	2	2	بيئي
4	0	2	2	اداري
0	0	0	0	ديني
0	0	0	0	صحي
0	0	0	0	أمني
0	0	0	0	رياضي
17	5	6	6	المجموع

## ولاية مدنين:

دخل مواطن يدعى ميلود اللافي في اضراب عن الطعام في مقر معتمدية بن قردان احتجاجا على تردي الوضع البيئي بحيه السكني على مستوى طريق رأس جدير جراء ما تتسبب فيه مخلفات أحد المصانع المختصة في تعليب المنتوجات البحرية.

كما احتج شباب بن قردان بقطع الطريق طلبا للتنمية وذلك إثر وفاة شاب يعمل في مجال تهريب البنزين برصاصه من الجيش الوطني كما طالب المحتجون بمحاسبة من أطلق النار. كما احتج أولياء التلاميذ القاصرين ذهنيا بسبب عدم فتح مركز التأهيل للتربية المختصة هذه السنة لأبوابه. وقطع عدد من التجار الطريق الرابطة بين بنقردان ومعبر راس جدير على خلفية تواصل منعهم من طرف الوحدات الأمنية الليبية التزود بالسلع والبضائع إضافة إلى سوء المعاملة التي يتعرضون لها داخل الأراضي الليبية.

واحتج أهالي منطقة البيقلة التابعة لعمادة خلف الله من معتمدية جرجيس إثر تخلي الشركة الجهوية للنقل بمدنين عن الحافلة التي تربط منطقتهم بوسط مدينة جرجيس بعد أن تم إلغاء الحافلة الخاصة بنقل التلاميذ إلى المعاهد الثانوية.

وفي جربة ميدون احتج أعوان الحراسة بأحد لفنادق إثر إيقاف زميلهم بسبب خلاف جد بينه وبين نائبة في البرلمان نزيلة في الفندق وكانت مرفوقة بغير مقيم. وتظاهر الأهالي أمام مركز الأمن بعد وفاة كهل إثر دهسه من قبل سيارة شرطة وهو في طريقه إلى العمل على دراجة نارية. كما احتج عمال أحد الفضاءات السياحية للمطالبة بمستحققاتهم المالية.

وفي منطقة مغراوية بسيدي مخلوف قطع الأهالي الطريق احتجاجا على العطش كما احتج الأساتذة النواب للمطالبة بانتدابهم على دفعات ابتداء من السنة الدراسية الحالية.

وأثار مشكل انتشار المصبات العشوائية للفضلات المحيطة بمنطقة بني معقل من معتمدية ميدون احتجاجات الأهالي طلبا للتدخل العاجل لوضع حد لها.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	4	3	2	9
اجتماعي	5	3	1	9
سياسي	2	1	0	3
تربوي	2	2	1	5

بيئي	1	1	1	3
اداري	2	2	1	5
ديني	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0
أمني	4	3	1	8
رياضي	0	0	0	0
المجموع	20	15	7	42

### ولاية المنستير:

احتج أهالي موقوف أمام مقر إقليم الحرس الوطني للمطالبة بإطلاق سراحه. كما احتج مواطنون في المنستير بسبب العطش. وأطلقت سعاد الجزيري أرملة أصيلة الوردانين وأم لسجينين نداء استغاثة لمساعدتها بسبب وضعها الاجتماعي الصعب وفقدانها لمورد الرزق الذي يؤمن لها الحياة خاصة وأنها تعيش على مساعدات المواطنين.

وفي قصبية المديوني احتج سواق سيارات التاكسي الجماعي رفضا لقرار السلطات تحجير دخول هذه السيارات وسيارات " اللواج " إلى وسط مدينة المنستير.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0
اجتماعي	2	2	1	5
سياسي	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0
بيئي	0	0	0	0
اداري	1	1	1	3
ديني	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0
أمني	1	1	1	3
رياضي	0	0	0	0
المجموع	4	4	3	11

## ولاية نابل:

احتج أهالي سليمان بسبب العطش كما احتج مواطنون في الميدة للمطالبة بإقالة المعتمد وذلك لشبهة التورط في الفساد واحتج تلاميذ 8 مدارس ابتدائية بسبب قطع شركة استغلال وتوزيع المياه (الصوناد) للماء لعدم خلاص فواتير.

كما احتج مستعملو القطار في بوعرقوب تنديدا بتواتر تأخر القطار واستهتار الشركة بمصالح المواطنين. وفي حي الزيتين 2 بمنطقة المنارة بالحمامات احتج المتساكنون بعد أن غمرت مياه الأمطار منازلهم وذلك بسبب هشاشة البنية التحتية.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0
اجتماعي	1	1	0	2
سياسي	1	1	0	2
تربوي	1	1	0	2
بيئي	1	1	0	2
اداري	2	2	1	5
ديني	0	0	0	0
صحي	2	3	0	5
أمني	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0
المجموع	8	9	1	18

## ولاية صفاقس:

هيمنت أزمة شركة بتروفك على الأحداث في الجهة. وكانت التحركات الاحتجاجية المطالبة بإيقاف التتبعات العدلية في حق المحتجين خلال احتجاجات شهر أفريل الماضي قد تواصلت خلال بداية شهر سبتمبر ليشهد مقر منطقة الأمن بأولاد بوعلي في قرقنة يوم 02 سبتمبر وقفة احتجاجية لأصحاب الشهادت المعطلين عن العمل طلبا لوقف هذه التتبعات. كما قطع المحتجون الطريق طلبا للتشغيل.

وفي صفاقس المدينة رفع محامي قضية ضد الصوناد بسبب تواتر انقطاع مياه الشرب كما قطع أهالي أحياء عين تركية والكرمة وطريق العين الطريق احتجاجا على انقطاع مياه الشرب. كما احتج المعلمون النواب طلبا لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الوزارة.

وفي جبنيانة تظاهر أهالي أولاد بوناقة في جبنيانة لتدارك الوضع البيئي الذي أصبحت عليه محطة التطهير. وفي منطقة فرفور بمعتمدية المحرس دخل الأهالي في اضراب عام إثر وفاة تلميذة (14 سنة) دهسا بسيارة أجرة وذلك احتجاجا على عدم انشاء معهد ثانوي بالمنطقة لتقريب المؤسسة التربوية من التلاميذ وتم إثر الاضراب حجز 4 حافلات نقل.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	اقتصادي
7	2	2	3	اجتماعي
5	0	2	3	سياسي
6	1	1	4	تربوي
2	0	1	1	بيئي
11	3	3	5	اداري
0	0	0	0	ديني
0	0	0	0	صحي
7	1	3	3	أمني
0	0	0	0	رياضي
41	8	13	20	المجموع

#### ولاية سيدي بوزيد:

اعتصم محتجون أمام محكمة الاستئناف بسيدي بوزيد إثر اعتداء محامي وعضو نقابة أساسية لأعوان العدلية بالعنف الشديد على كاتب المحكمة وذلك طلبا لمحاسبة المعتدين. كما قطع متساكنون الطريق المؤدي إلى الولاية تضامنا مع والد ضحية كان قد قُتل في حادث سير بسيارة يقودها ابن قاضي. وطالب المحتجون بتطبيق القانون على الجاني.

وفي منطقة أولاد سليمان تظاهر الأهالي للمطالبة بتطوير المجلس القروي ليصبح منطقة بلدية. وفي بوزيد المدينة احتج المفروزون أمنيا للمطالبة بتطبيق اتفاق 18 جانفي والقاضي بتشغيلهم في أجل لا يتجاوز شهرين.

وفي علي بن عون منع الأهالي أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة في المدرسة الإعدادية "الرابطة" طلبا لإنشاء قسم للسنة الأولى ثانوي وتزويد المدرسة بالماء الصالح للشرب.

وفي منطقة الثلثة المألحة أحتج الأهالي طلبا لتعبيد طريق طوله 4 كلم لفك عزلتهم وإيقاف معاناتهم عند نزول الأمطار. وفي منطقة البراهمية بجهة لبيّض التابعة لجملة أحتج الأهالي بعد اختفاء طفلين لا يتجاوز عمريهما 10 سنوات على ضفاف بحيرة جبليّة بالمنطقة.

كما أحتج معتصمو اعتصام "هرمنا" على خلفية استدعاء خمسة منهم للتحقيق وذلك بعد تقدّم الممثل القانوني للولاية بشكاية تتعلق بتعطيل العمل بمعتمدية الكناسي. وفي عمادة عين غريوس بسوق الجديد اعتصم الأهالي طلبا لتعبيد المسلك الرابط بين مدرسة المصاحبية ومنطقة الشواش.

المجموع	أحتجاج عشوائي	أحتجاج تلقائي	أحتجاج عفوي	القطاع
5	0	3	2	اقتصادي
7	1	3	3	اجتماعي
9	2	3	4	سياسي
3	1	1	1	تربوي
2	0	1	1	بيئي
14	3	6	5	اداري
0	0	0	0	ديني
3	1	1	1	صحي
6	1	3	2	أمني
0	0	0	0	رياضي
49	9	21	19	المجموع

#### ولاية سليانة:

أحتج أعوان العدلية بسليانة على خلفية تعرض زميلهم بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد إلى الاعتداء بالعنف داعين إلى وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة. كما أحتج أعوان وموظفو مركز الولاية طلبا للتسريع في اصدار أوامر النظام الأساسي الخاص بالسلك الإداري للمجالس الجهوية. وأحتج أيضا المعلمون النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية وأحتج أهالي معتمدية مكثّر طلبا للتنمية والتشغيل وقد تفاعل نشطاء المجتمع المدني مع تحركهم.

وفي برقو أحتج عدد من الأهالي رفضا لإحداث مشروع مقطع الحجارة بالجهة وذلك للحفاظ على المخزون البيئي بالجهة.

كما احتج الأولياء والتلاميذ في كسرى بسبب النقص الفادح في الإطار التربوي. واحتج طلبة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية للمطالبة بصيانة المبيت الجامعي وغياب حافلة تنقلهم من المبيت إلى المعهد. واحتج الفلاحون طلبا لمراجعة مديونيتهم ومراجعة غلاء الأسعار كما طالبوا بزيارة وزير الفلاحة للجهة.

واحتج أهالي منطقة الجوى بمعمدية سليانة الشمالية أمام مقر الولاية طلبا لتفادي النقص الفادح في الإطار التربوي خاصة وأن مدرسة الحساينية وبزاوية والطويي يؤمها 150 تلميذا ولا تضم سوى 7 معلمين فحسب.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	1	1	0	2
اجتماعي	1	1	0	2
سياسي	1	1	1	3
تربوي	5	4	2	11
بيئي	2	3	1	6
اداري	4	3	1	8
ديني	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0
أمني	1	1	1	3
رياضي	0	0	0	0
المجموع	15	14	6	35

#### ولاية سوسة:

طالب سكان حي الرياض بغلق مصنع الألومنيوم نظرا للمخاطر الصحية التي يسببها ومن جهتهم طالب سكان بوفيشة بدورهم بغلق مصنع ألومنيوم بسبب انبعاث غازات سامة منه. وفي منطقة كروسيا بمعمدية سيدي الهاني احتج الأهالي على خلفية الظروف الصعبة التي يعاني منها أبنائهم التلاميذ نظرا لبعدها عن المدرسة الإعدادية وعدم توفر قاعات مراجعة وصعوبة التنقل إضافة إلى اكتظاظ الأقسام.

وفي القبو من عمادة بلعوم بمعمدية القلعة الكبرى احتج الأهالي لعدم وضوح الرؤيا بخصوص التعويضات التي سيحصلون عليها مقابل إقامة سد على أراضيهم. وفي منطقة حمام بحي الرياض أغلق أهالي طفلين غرقا في بركة مياه الطريق وأشعلوا عجلات مطاطية طلبا لإيجاد حل سريع للقنال والبنية التحتية.

واحتج أهالي أولاد عبد الله بمعمدية النفيضة طلبا لوضع حد للشحاشة في البنية التحتية وغياب قنوات الصرف الصحي. كما طالب الإطار التربوي بتحسين وضع المدرسة الإعدادية البيروني وصيانتها من حالة الإهمال.

وفي أكودة ساند الأهالي احتجاج فتاة حجزت المعتمدة بطاقة تعريفها الوطنية وذلك إثر نشر الفتاة لتدوينته على الموقع الاجتماعي فايسبوك تنتقد فيها المعتمدة.

ووقع أولياء تلاميذ في منطقة كنانة من معتمدية سيدي بوعلي عريضة طالبوا من خلالها بتوفير حافلة نقل خاصة بالتلاميذ والطلبة نظرا لحالة الاكتظاظ التي عليها الحافلة مما يخلف فوضى تحرم التلاميذ والطلبة من الالتحاق بمقاعد الدراسة.

وطالب أصحاب سيارات التاكسي بإلغاء الرخصة التي تم منحها لبعض الأشخاص حسب الولاءات. وفي منطقة أندرية احتج عدد من الشباب بعد تعمد عمدة المنطقة طلب الاستظهار ببطاقة التعريف الوطنية من الشباب.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	2	1	1	4
اجتماعي	0	0	0	0
سياسي	0	0	0	0
تربوي	6	5	3	14
بيئي	7	5	2	14
اداري	7	3	2	12
ديني	0	0	0	0
صحي	1	1	0	2
أمني	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0
المجموع	23	15	8	46

#### ولاية تطاوين:

احتج أهالي منطقة بني مهيرة بمعتمدية الصمار طلبا للتشغيل والتنمية خاصة في مجال الفلاحة والصحة والبنية التحتية. وفي وادي الغار احتج الأهالي طلبا لوضع حد للتلوث. كما شهدت المنطقة حالة احتقان في صفوف الفلاحين بسبب اضراب سواق شركات نقل الأعلاف وما خلفه من نقص فادح في مادة الشعير لأكثر من 28 يوما. وفي رمادة دخل قيم عام بالمعهد الثانوي في اضراب عن الطعام بسبب مضايقات يتعرض لها من قبل المندوب الجهوي للتربية.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
اقتصادي	2	1	1	4
اجتماعي	2	1	1	4

0	0	0	0	سياسي
3	1	1	1	تربوي
0	0	0	0	بيئي
5	1	1	3	اداري
0	0	0	0	ديني
3	0	1	2	صحي
0	0	0	0	أمني
0	0	0	0	رياضي
19	4	5	10	المجموع

### ولاية توزر:

توفيت امرأة اثر عملية قيصرية الأمر الذي دفع بالأهالي إلى الاحتجاج للمطالبة بكشف الحقيقة. كما شهدت الجهة احتجاج المعلمين النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	اقتصادي
0	0	0	0	اجتماعي
0	0	0	0	سياسي
2	0	1	1	تربوي
0	0	0	0	بيئي
3	1	1	1	اداري
0	0	0	0	ديني
2	0	1	1	صحي
0	0	0	0	أمني
0	0	0	0	رياضي
7	1	3	3	المجموع

### ولاية تونس :

يتواصل أمام المبنى المركزي لوزارة التشغيل اعتصام شباب القصرين. كما شهدت تونس تحركات احتجاجية للمفروضين أمنيا والمعلمين النواب والأساتذة النواب. كما شهدت محطة المنصف باي لسيارات الأجرة حالة احتقان بسبب عدم توفر عدد السيارات الكافي لتأمين السفرات خلال العيد وكذلك نقص القطارات في محطة برشلونة.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	اقتصادي
2	0	1	1	اجتماعي
4	0	1	3	سياسي
7	0	3	4	تربوي
6	1	2	3	بيئي
11	1	4	6	اداري
0	0	0	0	ديني
2	0	1	1	صحي
1	0	0	1	أمني
6	1	2	3	رياضي
39	3	14	22	المجموع

#### ولاية زغوان:

أطلق الطلبة حملة في الموقع الاجتماعي فايسبوك بعد العثور على دودة في الطبق الرئيسي إثر العشاء بالمطعم الجامعي بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بزغوان.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	اقتصادي
0	0	0	0	اجتماعي
0	0	0	0	سياسي
2	0	1	1	تربوي
0	0	0	0	بيئي
0	0	0	0	اداري
0	0	0	0	ديني
2	0	1	1	صحي
0	0	0	0	أمني
0	0	0	0	رياضي
4	0	2	2	المجموع

## التقرير الشهري حول العنف: سبتمبر 2016

يمكن القول إن المرصد الاجتماعي قد سجل تراجعاً ولو بسيطاً لمنسوب العنف بمختلف أشكاله خلال شهر سبتمبر مقارنة بالثلاثة أشهر التي سبقتة - أشهر الصائفة - ومع ذلك تواصل تصدر العنف ذو الطابع الاجرامي حصيلة الرصد يليها العنف ذو الطابع الجنسي ثم العنف في الوسط العائلي الأسري والزوجي ليأتي في مرتبة أقل العنف ذو الطابع العلائقي والانفعالي والاجتماعي.

وشهر سبتمبر بدوره سجل عنف ذو طابع اجتماعي استهدف شاب من ذوي الحاجات الخصوصية مع عودة للعنف التربوي (تلاميذ او إطار تربوي وشبه تربوي).

## أحجام أشكال العنف المرصودة

أشكال العنف	1	2	3	4	5
السياسي	×	×			
الاسري	×	×			
الجنسي	×	×	×		
العائلي	×	×			
الإداري	×	×	×		
المنظم	×	×	×		
العلائقي	×	×			
الأمني	×	×	×		
الاجتماعي	×	×	×		
الاقتصادي	×	×	×		
الاحتجاجي	×	×	×		
الانفعالي	×	×			
الصحي	×	×	×		
العنصري					
التربوي	×	×	×		
الديني	×				
الرياضي	×				
القانوني	×				
المؤسساتي	×	×			
المروري	×	×	×	×	
النفسي	×	×	×		

	x	x	x	x	الالكتروني
		x	x	x	الجندي

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

5	4	3	2	1	الولاية
				x	المهدية
			x	x	تطاوين
				x	زغوان
			x	x	اريانة
				x	بن عروس
			x	x	منوبة
		x	x	x	سوسة
				x	سليانة
			x	x	باجة
			x	x	المنستير
			x	x	مدنين
		x	x	x	صفاقس
			x	x	توزر
		x	x	x	تونس
		x	x	x	سيدي بوزيد
			x	x	نابل
				x	الكاف
		x	x	x	القصرين
			x	x	قبلي
		x	x	x	القيروان
	x	x	x	x	جندوبة
		x	x	x	قفصة
			x	x	قابس
			x	x	بنزرت

## فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقات
			*	*	فضاءات نقل عمومي
			*	*	مقرات ادارية
			*	*	ساحات عامة
			*	*	فضاءات عمل
		*	*	*	فضاءات تربية
			*	*	فضاءات تعليمية
			*	*	فضاءات ادارية
			*	*	فضاءات سكن
				-	سجون واصلاحيات
			*	*	مقرات امنية
				-	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية
		*	*	*	فضاءات صحية
			*	*	فضاءات ترفيهية
				*	فضاءات احتفالية
			*	*	فضاءات تجارية
				-	فضاءات سياحية
				*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

وفيما يلي عرض لمختلف أشكال العنف التي تم رصدها

### العنف ذو الطابع الاجرامي:

موجة البراكاج والخطف والسرقة والاعتداء بالعنف في الفضاءات العامة (محطات المترو والحافلات والطريق العام) تواصلت خلال شهر سبتمبر أبرزها كان الحادث الذي وقع داخل المترو الخفيف عدد 6 أين تعرض عون أمن بزي مدني إلى الطعن بعد عملية القبض على شاب كان يحاول سرقة.

وتعرض أحد المساجد في القيروان إلى عملية سرقة لصندوق التبرعات وفي السبيخة تعرضت امرأة إلى الطعن عندما اكتشفت عملية سرقة لبقراتها نفس الملابس تقريبا سجلت أيضا في عين جلاله أين تم تهديد عون حراسة للغابات بعد اكتشافه لعملية سرقة مواشي ... وهذه السرقات للمواشي أدت في نابل إلى وفاة فلاح..

### **العنف ذو الطابع الجنسي:**

الخطير في العنف ذو الطابع الجنسي المرصود خلال الشهر أن أغلب الحالات المسجلة استهدفت أطفال قصر دون الـ 18 من العمر وكان التحرش ومحاولات الاغتصاب أو تحويل الوجهة أو الاختطاف عنوان أغلبها. وحادثة برج الوزير بتونس العاصمة كانت الأكثر سوء حيث دخل خلالها مجموعة من الشباب على شقة أربع طالبات وتعمدوا اختطاف إحداهن وتحويل وجهتها.

### **العنف ذو الطابع الأسري الزوجي والعائلي:**

العائلة باختلاف تفرعاتها ونوعية العلاقة داخلها بين زوجين أو بين الأشقاء أو بين الأقارب كانت مسرح عدد هام من أحداث العنف المرصودة وهو عنف بدأ يتصاعد تدريجيا منذ أشهر الصائفة وعلى ما يبدو لم يشهد تراجعاً خلال شهر سبتمبر.

في بن عروس سجلت حالة اعتداء بالعنف من قبل بنت على أمها وفي الحامة أدى خلاف بين أخوين إلى وفاة أحدهما وأقدم زوج في القصرين على حرق زوجته باستعمال مادة حارقة وفي المهديّة أقدم شاب يعاني تخلف ذهني إلى قتل أمه وفي إطار الخطأ أدى خلاف بين طفلين إلى وفاة أحدهما في سوسة...

### **العنف ذو الطابع العلائقي والانفعالي:**

هذا النوع من العنف الذي يرتبط عموماً بأحداث غير مقصودة ويسجل وفقاً للحالات المرصودة بجلسات خميرية أو بخلافات وانفعالات تكون عواقبها في الغالب غير محمودة... ففي القيروان أدى خلاف بين شابين في جلسة خميرية إلى استعمال أحدهما لسلاح ناري وفي قليبية أدى شجار على مستوى مفترق طرق إلى طعن شاب لعون أمن ونقل هذا الأخير إلى المستشفى...

### **العنف ذو الطابع الاجتماعي:**

عدد من التحركات الاحتجاجية سجلت حالات عنف ذو طابع اجتماعي تم رصدها من قبل وحدة الرصد خلال شهر سبتمبر من بينها اقتحام محطة ضخ المياه بفرنانة على خلفية الانقطاع المتواصل للماء الصالح للشرب وفي بن قردان تعمد المحتجون إلى تخريب تجهيزات شركة المقاولات المكلفة بالطريق السيارة...

وسجل شهر سبتمبر عودة للعنف ذو الطابع التربوي وكان في أحد معاهد القىروان أين تعتمد أحد القيمين حرمان أحد التلاميذ من الدرس وفي أحد مدارس قفصة قام المدير بمطالبة تلميذة بالتغيب لفترة على خلفية اعلان خطوبتها وتناول الخبر إعلاميا...

أما بالنسبة لحالات العنف ذو الطابع الأمني فيمكن القول إنها تراجعت مقارنة بالشهر الماضي أين تعرض أمني بجهة القىروان لإصابة على مستوى الرأس في مواجهة مع مجموعة مختصة في السرقة وفي محطة النقل بقفصة أدى شجار داخل المحطة إلى إصابة أمني بجروح وفي القصرين تعتمد أمني إلى سرقة ثلاث صكوك خلال مشاركته لسيارة أحد المواطنين في طريقه إلى القىروان.

هذا وسجل سبتمبر حالة للعنف ذو الطابع الاجتماعي كان ضحيتها شاب من ذوي الاحتياجات الخصوصية تعتمد أحد معارفه إلقاءه في أحد الوديان في ظل عجزه عن الحركة أو مواجهته.

وحالة عنف مؤسسات أين منعت إدارة المستشفى الجهوي بالقصرين عدد من وسائل الإعلام من تغطية زيارة أحد السياسيين التي رافقت حادثة خمودة.